غرِّد يا مسلم

١٠٠٠ قول

محمد خير رمضان يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

كان إياس القاضي، صاحب الذكاء الخارق، يعرف عيبَ نفسه، ويقول: أنا رجلٌ مكثار.

يعني كثير الكلام.

ثم يستدرك ويقول: أنا والله مع ذلك وإن أكثرت، ما تدبَّر عاقلٌ قولي إلا وجد فيه بعض ما ينتفعُ به.

أوردُ هذا الكلام وأنا من أنصار الكلام (القليل)!

ولكن الأمرَ يحتاج إلى تفصيل.

فإن الإعلام كثر فيه الباطل، وينبغي أن يكون مقابلَهُ حقٌّ يملأ الفراغ، ويصدُّ الكذب والباطل، ويردُّ على الافتراءات والشبهات والمطاعن، ويبين وجه الحق. وبهذا لا بدَّ أن يكثر الكلام.

ولكن ينبغي أن يكون هادفًا منتقى صحيحًا، لا غثاءً كثيفًا غير منظَّم.

فالكلامُ الموزون علمًا ولغة، وأسلوبًا وأداء، فيه فائدة محققة، والطويل المكرر مملٌّ لا يُقرأ، ولا يأتي بنتيجة طيبة.

والمهمُّ في ذلك كلِّه أن يكون حقًّا.

وهكذا يأتي التوافق بين الكلام القليل والكثير، متى يكون أحدهما أفضل ومتى لا يكون.

ودخلتُ جانب التواصل الاجتماعي لهذا الهدف، فشاركت إخواني الإعلاميين، وأسهمت معهم في توصيل الكلمة الطيبة إلى الناس، ودوَّنتُ ما رأيته مفيدًا في كلمات قليلة معبرة، عسى أن يسدَّ بذلك بابًا في الإعلام نحن أحوج ما نكون إليه في هذا العصر، لكثرة ترويج الباطل فيه..

وأردت زيادة خير بجمعه وترتيبه موضوعيًّا، وطبعه، إذا قدَّر الله ذلك، ليصل بذلك إلى من لم يصل إليه في تواصل الشبكة الإعلامية.

ومن جانب آخر، لاحظتُ من خلال مطالعاتي في كتب الزهد والرقائق، وغيرها من كتب التراجم والأدب والتاريخ، كيف أنه نُقل عن علمائنا وحكماءِ أمتنا أقوال وآثار في جمل قصيرة، هي أشبه بالوصايا والحكم والنصائح، في الدين والأدب والأخلاق، واهتمَّ بها أهل العلم كثيرًا، وشرحوها، وتفننوا في ترتيبها وتبويبها، ونقل بعضهم من بعض، حتى انتشرت بشكل كبير، وقد حفظها كثير من الناس، ومازالت الأجيال ترددها حتى عصرنا.

وكنت أعجب كيف أن الكتّاب في عصرنا لم يدوِّنوا مثل هذا عن علماء الأمة وأكابرها، على الرغم من كثرتهم، وزيادةِ نشاط بعضهم، وشهرتهم في العلم والفكر والدعوة، وكأنهم يقتصرون بذلك على كتبهم ومحاضراتهم ودروسهم وأحاديثهم الإذاعية، بينما الكلمات والجمل القصيرة تُحفظ وتدوَّن، ويتداولها الناس في مجالسهم، لسهولة حفظها، وإمكان الاستشهاد بها، وتأثيرها في النفس أيضًا.

ثم إن بعض طلبة العلم اهتموا بذلك، ونقلوه عن بعض شيوخهم، ولكنه ليس على المستوى المطلوب.

ولما اخترع الإعلام الاجتماعيُّ عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وخاصة التغريدات عبر التويتر، التي أُجبر أصحابها على عدم الزيادة في كل تغريدة على السطرين أو أقل (١٤٠ حرفًا)، اختصر الناس كلامهم، وكثر الإقبال عليها، وكلام كثير من الدعاة والمفكرين والإعلاميين الإسلاميين والعلماء العاملين فيها جزل فصيح مؤثِّر، ربما لإخلاصهم، وتمكنهم من علومهم، وخبرتهم وجمال أسلوبهم.

وأدعو إلى المثابرة على ذلك، والتركيز على النافع المفيد، فإن في ذلك خيرًا كثيرًا، وتأثيرًا مبينًا، وتسديدًا للرأي العام الإسلامي.

وغرَّدت مرة فقلت: املؤوا الشوارعَ والساحاتِ والنوادي بالحقّ، فقد كثرَ الباطلُ وانتشر، وانحرفَ الناس، وعندكم الحقُّ وحدَكم أيها المسلمون. ومن هذه التغريدة جاء عنوان الكتاب.

وهذه تغريدات عام كامل، بين رمضانَي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ، مع إضافات أخرى قليلة، بعد ترتيبها وتصنيفها موضوعيًّا. ويليها في حجمها كتاب آخر "ألفُ القولِ الثاني" إن شاء الله.

والحمد لله وحده.

محمد خير يوسف

بسم الله

- البدءُ باسمِ الله، يعني استمدادَ القوةِ منه، وطلبَ التوفيقِ منه، ورجاءَ البركةِ منه.

الآداب

- السلوكُ الأعلى هو في اتباعِ الأدبِ النبوي، فهو صلى الله عليه وسلم صاحبُ أكملِ خُلق.
- من إجلالِ المصحفِ ألاّ يوضعَ على الأرض، ولو كان الموضعُ طاهرًا. ويفعلُ ذلك بعضُ الطلبةِ الصغار، وبعضُ من يسجدُ للتلاوة، وبعضُ من لا يأبهون، أو يجهلون.
- إذا عاتبتَ فعرِّض، ولا تتعمَّق، وأبقِ مجالاً للصلح.
- لا تمرحْ وأخوكَ نائم، أو مريض، أو محتاج.
- أنْ تسترَ على أخيكَ فتلكَ فضيلة.
- مَن اتكأ على أخيهِ فليخفِّف.
- المسلمُ لا يؤذي أخاهُ المسلم، فإذا حدث، اعتذرَ منه، أو ردَّ مظلمته.
- إماطةُ الأذَى تدلُّ على نفسٍ طيبة، سالمةٍ من الغشِّ والكدر، وتعني أنها تحبُّ الخيرَ للجميع، ولا تريدُ أن يتأذَّى أحد.
- الهديةُ تبعثُ الفرحَ في النفس، ولذلك فهي تُذهبُ السخيمةَ والضغينةَ من النفوس، إذا تهاداها المتهاجران أو المتخاصمان، لو أرادا صلحًا.
- من قصدكَ وهو يبتسمُ ليسلِّمَ عليك، فهشَّ له وأقبلْ عليه بحرارة {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} النساء: ٨٦.
- في أولِ مجلسٍ ترتاده، لا تتكلمْ إلا قليلاً، كردِّ سلامٍ وسؤالٍ عن حال، حتى تعرفَ أحواله، وصفاتِ مرتاديه، وشأنَ من يديرونه.
- لا تلعبْ بالكلمات، خشيةَ أن يسبقكَ لسانُكَ إلى ذلك في مجلسٍ محترم.
- الصوتُ وسيلةٌ للتفاهم، فاهدأ، ولا تجعلهُ وسيلةً للتشاجر.
- هؤلاءِ الذين يرفعونَ أصواتَهم بدونِ معيار، ألَا يردعُهم قولُ الله تعالى: {إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}؟ [سورة لقمان: ١٩].

- الكلماتُ البذيئةُ لا تخرجُ إلا من نفسٍ مريضة.

الإبداع

- التفكيرُ الجادُّ يسلكُ بكَ طريقَ الإبداع.
- لا يقدرُ الإنسانُ أن يأتيَ بشيءٍ غيرِ موجودٍ في الكون، وكلُّ أعمالهِ الجديدة والإبداعية، تركيبٌ وتشكيلٌ لما خلقهُ الله فيه.
- إذا كان إبداعُكَ في العملِ وإتقانُكَ فيه لوجهِ الله تعالى، فلا يهمنَّكَ تشجيعٌ أو عدمه، ولا تنتظرْ مكافأة.
- المهارةُ في العملِ والإتقانُ فيه يحبّبهُ إليك ويؤنسك.
- ليس كلُّ إبداعٍ مفيدًا، وليس كلُّ ما لاحَ يكونُ شعاعًا هاديًا.
- إذا كان الإبداعُ يعني نبذَ القديمِ وطمسَ الفطرة، فسلامٌ عليه.

الإخلاص

- هناك نكهةٌ إذا أضفتها إلى أعمالكَ قبلها الله جميعًا، وهي: الإخلاص، على أن تكونَ الأعمالُ موافقةً لشرعِ الله.
- السرُّ وراءَ الإخلاصِ هو حبُّ العبوديةِ لله تعالى، والطاعةُ المطلقةُ له، والخوفُ من ردِّ العمل.

الأخلاق

- رتبةُ الأخلاقِ عاليةٌ بين البشر، لا يُنكرها أحد، وخاصةً في التعاملِ فيما بينهم.

- الخُلقُ الحسنُ نافذةٌ بيضاءُ تطلُّ منها على المجتمع، وصفحةٌ مضيئةٌ تتعاملُ بها مع الناس.
- كلما ارتقيتَ في قيمِكَ ومعارفك، ابتعدتَ عن الصغائرِ والشوائبِ أكثر، وكنتَ عن المنغِّصاتِ والصداماتِ أبعد.
- المؤمنُ فطن، فهو بعيدٌ عن السطحية، وإنْ تغاضَى عن أشياء، فهو لخُلقٍ جميلٍ فيه.
- كلُّ خُلقٍ يقرّبكَ من الله فهو طيّب، وكلُّ خُلقٍ يحبّبكَ إلى الناسِ فهو حسن، إلا إذا كان تصنُّعًا ورياء.
- الأخلاقُ الرفيعةُ تكونُ غالبًا في النفوسِ الطيبة، التي لا تحملُ غشًّا للآخرين، ولا حقدًا، ولا أذى.
- سموُّ أخلاقِكَ يدلُّ على علوِّ قدرك، وعلى أريحيَّتِكَ واحترامك.
- مشاهدةُ المواقفِ الأخلاقيةِ المؤثّرة، حتى لو كانت تمثيلاً، تشجعُ على التمسكِ بالأخلاقِ الفاضلة.
- الصدرُ الرحبُ بحرٌ ووَفر، والصدرُ الضيقُ ساقيةٌ وكدر.
- أبرزُ سماتِ المؤمن: الصدق، والأمانة، والعدل، والوفاء.
- المروءةُ لقبٌ جامعٌ لأخلاقٍ كريمةٍ عالية.
- ثلاثٌ من بلغهنَّ كان سيّدًا: الشهامةُ والمروءة، الحِلمُ والسكينة، حبُّ الخيرِ للجميع.
- أنت ترفعُ درجتكَ عند الله وعند الناس، إذا كنتَ طويلَ النفس، واسعَ الخُلق، حسنَ المعاملة، ميسِّرًا، مبشِّرًا.
- خصلتان تجمعان لكَ من خيري الدنيا والآخرة: الخُلقُ الحسن، وبرُّ الوالدين.
- من وجوهِ البرِّ بالوالدين: الدعاءُ لهما بعد وفاتهما، عند تذكُّرِ فضلهما، وفي السحَر، وعند كلِّ صلاة، وسردُ فضائلهما للأولادِ والمقرَّبين.
- ما أندرَ هذه الأخلاقَ الجميلةَ في المجتمعاتِ الحديثة: المروءة، والحِلم، والوفاء، والحياء.
- التريثُ في الحكمِ دليلُ حِلمٍ وأناة، إلاّ أنْ يبيّتَ صاحبهُ شرًّا.
- لن تجدَ أجملَ من خُلقِ الحِلمِ عند الرجل. ولن تجدَ أجملَ من خُلقِ الحياءِ عند المرأة.

- أكثرُ محبةِ الناسِ للحلماء، لأنهم لينون معهم، ولا يجرحون مشاعرهم.
- التغاضي عن الأخطاءِ خُلقٌ جميل، وهو من آدابِ الحلماء، على ألاّ يصلَ إلى درجةِ اللامبالاة.
- إذا رأيتَ قلوبًا تتغيَّرُ عليك، فأرهم حلمَك، فإذا رأيتَ أنه الحسدُ فقل: سلام.
- إذا كنتَ لطيفًا في كلامِكَ لم يجرحْكَ أحد، إلا من كان شرّيرًا.
- كنْ محسنًا تكنْ مرحومًا. {إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة الأعراف: ٥٦].
- من مفاهيم الإحسان، أن تكونَ ذا فضلٍ وتقوى في حالةِ الغضبِ كما هو في حالةِ الرضا.
- الكرماءُ الأمواتُ كأبطالٍ أحياء، لا يموتُ عبقهم، فكيف بالأحياءِ منهم؟
- البابُ الكبيرُ لا يدلُّ على الكرم، إلا إذا بقيَ مفتوحًا.
- الشجاعُ يتقدَّمُ دائمًا، فإذا تأخَّرَ لسببٍ وجيه، فهو سياسيٌّ أيضًا.
- الأُسودُ لا تركع، ولو كان حتفُها في صمودها.
- التخفي من السفاحين والظالمين ليس جبنًا، والشجاعةُ لا تعني إبرازَ الصدرِ وجعلَهُ مرمًى للسهام، ويلزمُ الرأيُ والتخطيطُ مع الشجاعة.
- الشكرُ من خُلقِ الوفاء، فالشاكرُ وفيّ، والوفيّ يشكر، وقليلٌ هؤلاءِ بين الناس {وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} [سورة سبأ: ١٣].
- أحدِثْ شكرًا بعد كلِّ نعمة، فهذا أقلُّ ما هو مطلوبٌ منك.
- إذا أنجزتَ مهمةً صعبةً بنجاحٍ ولم يأبهْ بكَ المسؤول، ولم يشكرك، فكيف يكونُ شعورك؟ كذلك من لا يشكرُ ربَّهُ على نعمهِ المتتاليةِ ولا يأبهُ بها.
- قد يعفو الجريحُ عن الجاني وهو ينزفُ دمًا! العفوُ فضيلةٌ لا مثيلَ لها! واللهُ عفوٌّ يحبُّ العفو.
- ارحمْ كلَّ ذي روح، إلا من أرادَ بكَ شرًّا.

××× ××× ×××

- الإفلاسُ من الأخلاقِ يعني الإفسادَ في الأرض.
- العيوبُ الخُلقية إذا لم تُستأصلْ من النفسِ تأصَّلتْ فيها وصارتْ كالعيوبِ الخَلقية.
- أبرزُ الصفاتِ التي يبغضها المؤمن: النفاق، والرياء، والكذب، والظلم، والخيانة.
- الطيشُ والسفاهةُ يُفسدانِ أخلاقَ الرجال، والتبرُّجُ والاختلاطُ يُذهبانِ خُلقَ الحياءِ من النساء.
- نكرانُ الجميلِ خُلقٌ لا يليق بالمسلم، إنه من بابِ عدمِ الوفاء، وكفرانِ النعمة.
- إذا تضرَّرتَ من أحدٍ فاعرفْ سببَ الضرر، فإذا لم تعرفهُ فاعلمْ أنه عداوةٌ أو حسد.
- من حسدكَ على شيءٍ ولم يقلع، فلا دواءَ له سوى التعوذِ بالله من شرِّه، حتى لا يقعَ أذاهُ عليك.
- عندما يفشو الكذب، تكونُ الحقيقةُ مسافرة.
- من كانت سمتهُ الكذب، فشيمتهُ الغدر.
- الكذبُ جريمةٌ بشعة، يكفي أنه طمسٌ للحقيقة، وقلبٌ للواقع، وتزويرٌ ومسخ.
- معرفةُ الكذابِ سهل، فهو لا يصبرُ عن الكذب.
- احذرِ الكذاب، فإن لسانَهُ حلو، ويجذبُ سامعيهِ بالتلفيقِ والعجائبِ والأخبارِ الكاذبة.
- من وصفَ أمرًا وهو يعلمُ أنه يكذب، فليعلمْ أنه يفصِّلُ ثوبًا من نارٍ على نفسه.
- الغضبُ يهيّجُكَ حتى يُلجئكَ إلى التفكرِ في أسوأ الحلول.
- الغضبُ يحرِّفُ العقلَ عن مساره، ويُحيلهُ إلى إشارةٍ حمراء.
- إذا غضبتَ على صاحبكَ فلا تعيّرهُ بصورته، فهي من نقشِ الله، ولا يدَ له فيها. وقد يبتليكَ الله بذلك فتصيرَ أسوأَ منه.
- أيها الغاضب، لو نظرتَ إلى صورتِكَ في المرآةِ لانكسفتَ وخجلتَ منها! ولو هدأتَ لأدركتَ هل أنت على حقٍّ أم لا؟
- إذا سُلبتِ الرأفةُ من قلبكَ فأنتَ في بلاءٍ عظيم.

- الأمانةُ تنقصُ شيئًا فشيئًا، وقد قلَّت في بعضِ البلدانِ حتى كادتْ أن تُفقدَ وتصيرَ حلمًا!
- الكرمُ الأعوجُ هو أن تُغدق على غيرِ المحتاج، والإسرافُ في الكرمِ هو أن تجودَ بما لا يلزم، أو تعطيَ زيادةً فيُهدر.
- إذا عزمتَ على طلبِ حاجةٍ من بخيل، فكأنما تريدُ أن تتنفَّسَ من قبر، أو تنحتَ من صخر، أو تشربَ من وحل.
- مأساةُ البخيلِ عندما يُنفق، وهو يومُ عرسٍ عند الكريم.
- إذا استشرَى البخلُ في المجتمعِ ماتَ الفقراء، فالبخلُ له أثرٌ سيء، ولا يأتي بخير.
- من مهَّدَ لكَ أرضًا فلا تجلسْ على فراشه، يكفيكَ ما مهَّدَهُ لك.
- إذا أُعطيتَ حاجتكَ فلا تطلبِ المزيد، فإنه أسلوبٌ بغيض، ودليلُ جشع.
- التكبرُ آفةٌ عقليةٌ ومرضٌ نفسي، يرى به صاحبهُ الناسَ صغارًا لا يستحقون سلامًا منه، ولا جلوسًا إليهم، ولا مشاورةً معهم.
- من العنصريةِ البغيضةِ أن يتكبَّرَ الأصغرُ فلا يسلِّمَ على الأكبر، ومن الجاهليةِ أن لا يُحترمَ التقيُّ لأنه ليس من قومه، أو ليس من بلده.
- من سماتِ المتكبِّرِ رفضُ الحقِّ إذا لم يوافقْ مزاجه، وهي نفسُ صفةٍ في المنافق.
- من تكبَّرَ عليكَ فأدرهُ ظهرك، وتكبَّرْ عليه ليصغر.
- إذا رأيتَ مغرورًا فتكبَّرْ عليه، فإنكَ بذلك "تنفِّسه". واحمدِ الله على ما وهبكَ من تواضع.
- أنْ ترجوَ أخاكَ بلطف، خيرٌ من أن ترعدَ وتهدِّد، وارجُ الخيرَ في الأُولى، وانتظرْ سلبًا في الأخرى.
- لا تجرحْ أخاكَ بكلام، فإن هذا الجرحَ لا يبرأ بسرعة، ولو عفا عنك صاحبه، ولو ابتسمَ في وجهكَ وأراكَ أنه راضٍ.
- جرحُ القلبِ لا يضمدهُ شمَّةُ ورد.

الأدب

- الأدبُ الإسلاميُّ يهذِّبُ النفس، ويسدِّدُ العقل، وغيرُ الإسلاميِّ يعلِّمُ الانحراف، ويدلُّ على الشرّ.
- هناك رواياتٌ كثيرةٌ في الأرضِ لم تدوَّنْ في الورق، أغلبها مآس.
- لا أدري لماذا يسمَّى أدبُ الجريمةِ وأدبِ الجنس (أدبًا)، فالملائمُ لذلك أن يُقال: اللاأدب... وخاصةً في عصرنا.

الاستغفار والتوبة

- المسيرةُ إلى اللهِ تبدأُ بالتوبةِ عمّا مضى.
- الغوايةُ والعصيانُ إذا تلتهما توبةٌ صادقة، غفرهما الله لصاحبهِ وهداهُ إلى سبيله.
- كيفما نظرتَ رأيتَ الأبوابَ مغلقة، وبابُ الله مفتوحٌ لا يُغلَق، تلجهُ ولو كنتَ قاتلَ مئةِ نفس، ومفتاحه "توبةٌ" صادقة، وقلبٌ منكسر.
- إذا أخلصتَ التوبة، وجدتَ ربًّا غفورًا رحيمًا.
- ابدأ بما يُرضي الله، واختمْ بما يُرضيه، واستغفرْ لما بين ذلك، فإن ربكَ غفورٌ رحيم.
- إذا سبقَ لسانكَ إلى خطأ، فألحقهُ بالاستغفار، فإن الله غفورٌ رحيم، يغفرُ لعبدهِ ما لم يصرّ.
- الاستغفارُ يجلبُ لكَ مغفرةَ الله، والتوكلُ عليه يجلبُ لك محبته {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} سورة آل عمران: ١٥٩.
- من عملَ فاحشة، فندم، وتاب، وعزمَ على ألا يعود، فليستبشرْ برحمةِ الله ومغفرته.
- يقولُ الله تعالى: {وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفُوراً رَّحِيماً} سورة النساء: ١١٠.
- الاستغفارُ يعني التعهدَ بعدمِ سلوكِ الطريقِ الخطأ. فالمرءُ يستغفرُ الله، والفائدةُ تعودُ إليه وإلى مجتمعهِ ووطنه.

- البكاءُ على الخطيئةِ يعني الندمَ الشديدَ على اتباعِ الباطلِ وأيامِ الانحراف، والتشديدَ على النفسِ بأن لا تعودَ إلى ذلك.
- التوبةُ تصحيحٌ لمسيرتِكَ في الحياة، وطريقُكَ إلى الفلاح، والفوزِ برضا الله.
- إذا كان إبراءُ الذمَّةِ مطلوبًا في معاملاتٍ وأعمال، فكذلك إبراءُ النفوسِ من الذنوبِ مطلوبٌ للدخولِ إلى الجنة.
- النهايةُ الطيبةُ للأمور تعني اجتيازها بنجاح، فلتكنْ نهايتكَ في اجتيازِ الدنيا بنجاح. أكثرْ من الاستغفار، واحرصْ على التوبةِ دائمًا.

الاستقامة

- الاستقامةُ تعني التزامَ الطاعة، والبعدَ عن الحرام.
- الاستقامةُ تعني الالتزامَ بالحقّ، وعدمَ النفاق.
- الذي يمشي سويًّا، لا يهمُّهُ الشغبُ عليه.
- إذا استقامَ المسلم، عبدَ، ودعا، وعلَّم، وربَّى، وجاهد، أو ما قدرَ عليه من ذلك، ولا يقعدُ بطّالاً.
- قلِ الحقَّ وانتصرْ له وإن رُفض، وسرْ مستقيمًا ولا تَحِدْ عنه وإن كنتَ وحدك.
- الذي يتحرَّى الرشدَ لا يسقط، ولا يقعُ في الفخ؛ لأنه على ثقةٍ من اختياره، وواثقٌ من سلوكه، وثابتٌ على مبدأه.
- على المسلمِ أن يتَّصفَ بصفةِ العدل، فيحكمَ على نفسهِ كما يحكمُ على الآخرين، فدينهُ العدل، وربُّهُ الحاكمُ العدل، ويطلبُ من عبادهِ أن يكونوا عادلين.
- السريرةُ البيضاءُ تعني النقاء، والأمان، وعدمَ الغش.
- من نوَّرَ دربه، جلا قلبه، وحمى سِربه، وحفظَ دينه.
- إذا لم تمشِ مستقيمًا، فالخللُ ليس في رجليك، إنما هو في رأسك.

الأسرة

- إزالةُ ما يعكرُ صفوَ الأسرةِ والصداقةِ ليس سهلاً ومضموناً في كلِّ مرة، فالأفضلُ تجنُّبُ ما يؤدي إلى ذلك.
- أغلقْ منافذَ الشرِّ في أسرتك، حتى لا يكونَ شقاؤك وشقاءُ أهلكَ منها، فتكونَ أنت سببَ الشقاء.
- المنكرُ في بيتك، كعمودٍ حديديٍّ يتدلَّى من السقف، إذا لم تقطعهُ أو تعدِّله، أصابَ عيوناً أو رؤوسًا في الأسرة.
- كثيرٌ من الأزواجِ يسترشدون بآراءِ زوجاتهم في حياتهم العملية، ولكنهم لا يبوحون بذلك. والحياةُ تعاون.
- السكنُ السعيدُ في مودَّةِ الزوجة، ولو كان خيمةً في صحراء.
- من تزوجَ امرأةً لمالها لا لدينها وخُلقها، فهو أمامَ جريمةٍ أو طلاق.

الإسلام

- لا وسطيةَ في الحقّ، لا وسطيةَ في الأخلاق، لا وسطيةَ في العدالة، والإسلامُ كلهُ حقّ، لا تنازلَ عن شيءٍ منه.
- لا خوفَ على الإسلامِ مادامَ القرآنُ موجودًا.
  ولا خوفَ على الأمةِ مادام هناكَ مجاهدون مخلصون.
  ولا خوفَ على العلمِ مادام هناك علماءُ عاملون.

الإسلام والمجتمع

- إذا حاسبَ المسلمُ نفسَهُ كلَّ يوم، وقارنَ بين ما قدَّمَهُ لنفسهِ وما قدَّمَهُ للمسلمين، فسيرى تقصيرًا كبيرًا.

- الذي يهتمُّ بأمرِ المسلمين، ويدافعُ عن أعراضهم، ويجاهدُ لرفعِ الظلمِ عنهم، هو من خيارهم.
- القوة، والأمانة، ركنانِ أساسيانِ من أركانِ البناءِ الصحيح، في الأسرةِ والمجتمع.
- اختلافُ الناسِ في الفقهِ يؤدِّي إلى اختلافٍ ما فيما بينهم، فإذا اختلفوا في العقيدةِ تعادَوا وكفَّروا.. إلا من رحمَ الله.
- التوافقُ الثقافيُّ واللغويُّ يقرّبان الوحدة، والمصلحةُ الواحدةُ تهيّء، والدينُ يجمع.
- المجتمعُ النظيفُ هو الذي يفرحُ فيه قلبُ المؤمن، حيثُ يكونُ بعيدًا عن الفواحشِ والأخلاقِ الدنيئةِ والكلامِ البذيء.
- علاقاتكَ مع الآخرينَ يجبُ ألاّ تكونَ على حسابِ دينك.
- اعطِ الحريةَ لنفسِكَ في حدودِ ما شرعَهُ الله لك، وما وراءَ ذلك ففيه ضرر، أو مجالٌ لحريةِ آخرين.

الإصلاح

- ادعُ الله تعالى أن "يصلحَ لكَ شأنكَ كلَّه"، وسترى إن شاءَ الله بركةً في حياتك، وإبداعًا في أعمالك، وتنوعًا في إنتاجك، وجديدًا في اهتمامك.
- الإسهامُ في الخيرِ يعني الإصلاحَ في الأرض.
- مهمتك في الحياة أن تصلحَ وتعمّر، فإذا قصَّرتَ أثَّر ذلك فيمن حولك، فإذا أفسدتَ أضررتَ بنفسك وبهم.
- إذا تعلمتَ علمًا نافعًا فعلِّمهُ الناس، وإذا تمكَّنتَ من عملٍ مفيدٍ فعلِّمهُ غيرك، فإن لكَ به أجرًا، وللمجتمعِ فيه خيرًا.
- تركيبُ ما لا يصلحُ على ما يصلح، قد يخرّبُ ما يصلحُ أيضًا.
- من صفاتِ القائدِ المصلح: الأمانة، والصدق، والنصح.
- اتساعُ الأفقِ يعني امتدادَ الفكر، وانطلاقَ النفس، ورحابةَ الصدر، وتقبُّلَ النقد.

- من قصدكَ لتساعدَهُ في حلِّ مشكلته، فأخلصْ له النصيحة، واكتمْ سرَّهُ ولا تُذعه، حتى يثقَ الناسُ بكَ أكثر.
- أهلُ الصلاحِ والإيمانِ لا تصدُّهم حجارةُ السفهاءِ عن إصلاحهم وقولهم الحق، إنهم ماضون في طريقِ النورِ ولو كرهَ أهلُ الظلام.
- مَن رأى في أخيهِ انحرافًا فليخبرهُ بأدب، وليعالجهُ بحكمة.
- إذا خاصمتَ صديقًا فلا تُفرغْ فيه شحنةَ غضبِكَ كلَّها، وأبقِ للصلحِ موضعًا.
- سكوتكَ ينبغي ألا يطول؛ لأن الصمتَ يعني الرضا في كثيرٍ من الأحيان، وحولكَ منكراتٌ وشرورٌ وانحرافاتٌ ينبغي أن تُسهمَ في الخلاصِ منها.
- من رأيتَهُ غاشًّا فامنعه، أو انصحه، أو حذِّرْ منه، أو ادعُ له. المهمُّ أن تكونَ مشاركًا في مجتمعِكَ الإسلامي، محافظًا وغيورًا عليه.
- الذي يهربُ من المسؤوليةِ لا يستحقُّ الحياة، ومسؤوليةُ كلِّ شخص بحسبِ مركزه، وفي مكانِ أمرهِ ونهيه.
- الذي يخالطُ الناسَ لا بدَّ أن يؤذَى، فليس كلُّ الناسِ أصدقاء، وليس كلُّهم أصحابَ نفوسٍ نقيَّة، فليصبرْ من ابتُلي بذلك، ولينصحْ وليوجِّهْ ما استطاع.
- إذا كان في الخلافِ رحمةٌ خاصةٌ لبعضِ الناس، فإن الخروجَ منه رحمةٌ عامةٌ لهم.
- الارتواءُ من معينٍ واحدٍ يقرِّبُ مسافاتِ الاختلاف، ويمهِّدُ للوفاق، ويجلبُ الصفاء.
- القوةُ لها تأثيرٌ كبيرٌ في نشرِ المبدأ والعقيدة، ولو كانت باطلة.
- لا تتغاضَ عن المهمّاتِ في الدينِ والحياة، بل عضَّ عليها بالنواجذ.

الإعلام الإسلامي

- الرؤيةُ الشرعيةُ توحِّدُ المسلمين في توجههم ونظرتهم للأمورِ المستحدَثة، وتشكِّلُ الرأيَ العامَّ عندهم.
- الأنشطةُ الإعلاميةُ للدعاةِ والمفكرين، تشكلُ الرأيَ الإسلاميَّ العام، ومساندتهم تسهمُ في نجاحهم.

- "الهاشتاغ" مدلولهُ بالعربية "رؤوس الموضوعات"، وهو مصطلح مستعمل بكثرة لدى المكتبيين والمشتغلين بالمكانز ونظم المعلومات.
- إذا أبلغتَ فليكنْ بلاغُكَ مبيناً، أي واضحاً فصيحاً مفهوماً.
- قذائفُ الحقِّ سهامٌ مضيئة في ظلامِ الإعلامِ الغربيّ والعلمانيّ المضلِّل.
- إذا نظرتَ إلى القنواتِ الفضائية، فغضَّ بصركَ عن الحرام، وادعُ الله أن يحفظَ عينكَ وقلبك.

الالتزام

- إذا دُعيتَ إلى حكمِ الله ورسوله، وقلتَ: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا}، فأنت من المفلحين المقبولين إن شاءَ الله.
- إذا اجتنبتَ المحرَّمات، فأنتَ من الأتقياء.
- إذا عملتَ صالحًا، فقد أحرزتَ أجرًا، وكنزتَ ثوابًا، ووضعتَ عنكَ وزرًا، وانتظرتَ جزاءً حسنًا.
- من السهلِ أن تقولَ ولا تلتزم، ولكن أين تبقى شخصيتك؟ وما مدى ثقةِ زملائكَ بك؟
- إذا أدركتَ فقد عرفت، ولكن يبقَى الالتزامُ والعمل، وهو المهم، ولن تكتملَ شخصيتكَ إلا بذلك.
- كما أن التواءَ الطرقِ وتعرجاتها تُبعدُ الوصولَ إلى الهدف، كذلك الرغباتُ والشهواتُ تُبعدُ أو تؤجِّلُ وتسوِّفُ التوبةَ والالتزامَ بالحقّ.
- لا تكنْ كالكرةِ تُقذَفُ أينما أُريدَ بها، فصاحبُ المبدأ يثبتُ على مبدأه، ولا يتحوَّلُ عنه إلا بدليلٍ حقيقيٍّ مقنع.
- أنيسُكَ في القبرِ هو عملك، فانظرْ بما تأنس، ومَن تؤانس.

الله سبحانه

- إذا أردتَ أن تعرفَ ربكَ فاقرأ كتابه، وإذا أردتَ القربَ منه فأكثرِ السجودَ له، وإذا أردتَ رضاهُ فلا تعصه.
- انظرْ إلى قدرةِ الله وعظمتهِ حيثُ يقول: {مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ} [سورة لقمان: ٢٨]. سبحانكَ اللهم ما أعظمك!
- لو أدركتَ مدى سعةِ رحمةِ الله، لانطلقتَ إلى معالمَ أرحبَ في عالمِ الإسلام.
- هناك كثيرٌ من الناسِ يقولون بألسنتهم ما ليسَ في قلوبهم. ويستوي ذلكَ عندَ الله، إنْ أسرُّوا أو جهروا.

الإنسان

- من تجرَّدَ من عواطفهِ فليس بإنسان، وليس حيوانًا أيضًا، فللحيوانِ عواطفُ خاصةٌ بكلِّ نوع، لا يتجرَّدُ منها أبدًا.
- تحبُّ الخضرةَ وجمالها، والخضرةُ من تربةٍ وماء، وأنتَ أصلكَ من تراب، وخلقتكَ من ماءٍ مهين، فكيف لا تحنُّ إليهما؟

الإيمان والكفر

- رحلتكَ إلى الإيمانِ والتوبةِ رحلةٌ لا تُنسَى، وعبرةٌ لكَ وللآخرين، فاثبتْ على ذلكَ ولا تنقضه، ولو ثبتتَ لأفلحت.
- توحيدُ الله تعالى رأسُ الإيمان، والخوفُ منه سبحانهُ مبعثُ الالتزام، وحبهُ يطيرُ بكَ إلى الجنان.
- أنت أكثرُ إيمانًا، إذا كنتَ ملءَ قلبكَ يقينًا.
- تأتي زيادةُ الإيمانِ من الطاعةِ المستمرة، ومن الزيادةِ في الأعمالِ الصالحة، والمشاركةِ في إحياءِ المجتمعِ الإسلاميِّ الملتزم.
- كلما ازددتَ إيمانًا وتقوى، ازددتَ بصيرةً في دينك، ورفعةً عند ربك.

- الثباتُ على المبدأ يتطلَّبُ إيمانًا قويًّا وإرادةً صُلبة، وبدونهما يكونُ المبدأُ في الريح.
- الإرادةُ القويَّةُ تأتي من الإيمانِ القويّ والثباتِ على المبدأ.
- تأتي سهولةُ العقيدةِ الإسلاميةِ من موافقتها للفطرة، والذي يعقِّدها يخرجُ بها عن مسارها.
- عندما يبحثُ المسلمُ عن الأدلةِ الإيمانيةِ ويتبحرُ فيها، فلا غبارَ على عمله، فإنه يزدادُ بذلك إيمانًا واطمئنانًا، ويفيد بها غيره.
- آياتُ الله المبثوثةُ في الأرضِ وفي السماءِ تناديكَ للإيمان، فلا تُغمضْ عينيك، ولا تُصمَّ أذنيك، وافتحْ قلبكَ للحق.
- يسألونكَ عن سرِّ الشبابِ عند بعضِ الكبار، ولا يسألون عن سرِّ الإيمانِ عندهم، الذي يزدادُ حرارةً، ويتوهَّجُ ولا يخبو.
- إذا ابتهجَ قلبُكَ عند ذكرِ الله فأنتَ مؤمن، فإذا انكمشَ ففيه مرض.
- إذا وهبكَ الله نبضَ إيمانٍ في قلبك، ولم ترعه، ضعفَ عندك، أو أُخِذَ منك.
- من اتبعَ الإسلامَ من غيرِ وعي تخلخلَ إيمانه.
- ربَّ كارثةٍ لا يشعرُ بها صاحبُها، عندما يُصابُ في قلبه، فيضعفُ إيمانه، وينقصُ إخلاصه.
- الذي لا يريدُ أن يثبتَ إيمانه، ويبقَى على حرف، ينتظرُ أيَّ شبهةٍ ليخلعَ عن نفسهِ ثوبَ الإيمان، ويجرفَهُ تيارُ الكفر.
- المؤمنُ يستجلبُ رضا الله، والكافرُ يستجلبُ غضبه.
- إذا استوى عندكَ الحلالُ والحرام، والمؤمنُ والكافر، فلا دينَ لك.
- الانقلابُ إلى الضدِّ ثورةٌ في الفكرِ والنفس، قد يكونُ خيرًا وقد يكونُ شرًا، كملحدٍ آمن، ومسلمٍ ارتد. نسألُ الله العافيةَ والثباتَ على الحق.

التجارب والعبر

- العبرةُ تأتي من الفكرة، فمن لم يفكرْ لم يعتبر.
- بقراءتِكَ التاريخَ تستخلصُ العبر، وتستفيدُ التجارب، وتضيفُ عقولاً إلى عقلك.
- من جرَّبَ استفاد، ومن أوتيَ بصيرةً اعتبر.
- من لم يتعلَّمْ من أخطائهِ لا يُقالُ له حصيف، ومن وقعَ في أخطاءٍ لا يقعُ فيها الصغارُ لا يُقالُ له عاقل.

التربية

- السيرُ على هدي الصالحين طاقةٌ تجدِّدُ إيمانك في قلبك، والتزامٌ يجددُ عهدكَ بدينك، ونهجٌ يكرّسُ حرصكَ على العملِ الصالح.
- أحسنْ إلى نفسِكَ قبلَ أن تُحسنَ إلى الناس، فهذِّبها وقوّمها لتكونَ قادرةً على العطاءِ الحقيقي.
- السكينةُ والوقارُ دليلُ توازنٍ في الشخصية، ما لم يكنْ مفتعلاً، وهو عند شيوخِ العلمِ دليلُ أدبٍ وتربية، وخزانةُ علمٍ وفضلٍ وحِلم.
- الحديثُ عن تربيةِ الطلبة، يكونُ بعد الحديثِ عن تربيةِ المعلمين.
- ينبغي أن تشجعَ تلميذكَ إذا سبقكَ إلى فضل، وأنت تؤجرُ على ذلك لأنك دللتهُ على طرقِ الخير.
- الذي يريدُ أن يتعلمَ السباحةَ لا يذهبُ أولَ أمرِهِ إلى البحر، بل يبدأ بنهرٍ صغير.

التعاون على البرِّ والإحسان

- إذا طلبَ منك أحدٌ راجيًا، فلا تخيِّبْ ظنَّه، إلا في ريبة، أو أمرٍ محظور.
- من سعى إليك فافتحْ له بابك، فلا يُقصَدُ إلا كريم.
- مَن ناداهُ أخاه فليُجب.

- منَ أرادَ أن يساعدَ أخاهُ فلا يمنن.
- من سقاكَ شربةَ ماءٍ وقتَ الحاجةِ فقد عملَ معكَ أكبرَ معروفٍ ترجوه، ومن سقاكَ وأنت تخشَى الموتَ من الظمأ، فكأنه أعطاكَ الدنيا كلها.
- التعاونُ الإيجابيُّ لا يكونُ بتبادلِ المصالحِ وحدها، ولكنْ بالتبرعِ بها أيضًا، والعملِ لأجلها، والبحثِ عمَّن يستحقها.
- إذا أكلتَ وشبعت، فتذكَّرْ أن هناك من يأكلُ ولا يشبع، أو لا يجدُ ما يأكلُ ليشبع.
- قبلةٌ على رأسِ يتيمٍ تُحيي نفسَهُ إلى حين، وكفالتهُ حياةٌ له ولك.
- ارتقِ بنفسكَ من شرَكِ الأنانيةِ وضيقها إلى صُعدِ العملِ الخيريّ وسعته.
- حاولْ أن تسألَ نفسكَ بين كلِّ مدةٍ وأخرى: ما الذي قدَّمتهُ للإسلام؟ ما الذي قدَّمتهُ لأمتي؟
- الاهتمامُ بالشأنِ العامّ يأتي من اهتمامِ المسلمِ بأحوالِ إخوانهِ المسلمين في أنحاءِ العالم، فهو يفرحُ لفرحهم، ويتألمُ لألمهم، ويتقدَّمُ لمساعدتهم.
- الاهتمامُ بشأنِ المسلمين، والتألمُ لألمهم، والفرحُ لفرحهم، دليلُ إيمانٍ عميق، وشعورٍ إسلاميٍّ قويّ.
- الفرحُ عند المؤمنِ لا يدومُ في الحياةِ الدنيا؛ لأنه كلما سمعَ بمأساةِ إخوةٍ له تألَّمَ لهم وتوجَّع، ولا يرتاحُ حتى ينتصرَ لهم، ولو بالإنفاق، أو بالدعاء.
- الجهودُ المبذولةُ في الخيرِ لن تضيعَ عند الله، إذا أُريدَ بها وجههُ سبحانه، أما عند الناسِ فتضيعُ أحيانًا كثيرة.
- أن تعاملَ إخوانكَ بأخلاقٍ طيبة، أو تقضيَ لهم حاجة، خيرٌ لكَ من أن تتعبَّدَ وتفيدَ نفسكَ وحدها.
- إذا لم تكنْ صاحبَ أعمالٍ ومشاريعَ خيرية، فأسهمْ فيها مع آخرين، فإن التعاونَ الجماعيَّ خيرٌ وبركة.
- أجواءُ التنافسِ في الأعمالِ الخيريةِ موجودةٌ عند نبلاءِ الرجال، وكرائمِ النساء، وبيوتاتِ العزِّ والوجاهةِ والشرف.
- المسابقةُ في الخيراتِ دأبُ الصالحين، وحلبةُ المجتهدين، وميدانُ الفائزين.

- عندما تقومُ بأعمالِ الخير، تكفُّ آخرين عن الشرِّ وأنت لا تدري.
- إذا أحسنتَ فأكملْ إحسانك، فالقولُ يتبعهُ العمل، والعملُ يتبعهُ الرضى، والرضى لا يكونُ إلا بابتغاءِ وجهِ الله تعالى.

التفكير والتخطيط

- التزمْ جانبَ الهدوءِ في صخبِ الحياة، وليكنْ هدوؤكَ عبرةً وفكرة، وعملاً وتواصلاً مع الخيرِ وأهله.
- إذا اسودَّتِ الدنيا في عينك، فلا تدَعْ سوادها يصلْ إلى قلبك، حتى تكونَ قادرًا على التمييز، ومسدَّدًا في الرأي، ومصيبًا في الحكم.
- متابعةُ النظرِ بدونِ فكر، لا تجلبُ لكَ عبرة.
- تشتت اهتمامِكَ يبلبلُ أفكاركَ ويقلِّلُ إنتاجك.
- لا تحكمْ على صديقِكَ من أولِ لقاء، ولا تصدِّقْ خبرًا من أولِ عابر، ولا تسلِّمْ بأمرٍ من أولِ تجربة، ولكنْ تحقَّقْ وتثبَّتْ حتى تتيقَّن.
- التفكيرُ فنّ، إذا أجدتهَ أصبحتَ مفكرًا.
- تغييرُ الجوِّ أو المكانِ يؤثِّرُ على الفكر، فالإنسانُ استطلاعي، يفكرُ بما يراهُ من حولهِ ويتأثرُ به.
- الاستفادةُ ممكنةٌ إذا كانت النيةُ متجهةً نحو الجدِّ لا اللعب، والرغبةُ أكيدة، والنفسُ عازمة، والتدبيرُ محكَمًا.
- ليكنْ تواصلُكَ وزياراتُكَ بأنواعها مخطَّطًا لها، حتى لا تذهبَ أوقاتُكَ في فراغٍ وما لا نفعَ فيه ولا خير.
- النيةُ الطيبة، والبدايةُ الطيبة، تحتاجُ إلى متابعة، حتى تتأكدَ أنها انتهتْ نهايةً طيبة.
- اتعبْ واحصل، فإذا لم تحصلْ على شيءٍ فقد تعلمتَ علمًا، أو استفدتَ خبرة.
- إن الله تعالى جعلَ لكلِّ شيءٍ سببًا، فاتَّبعِ الأسبابَ المحكمةَ لتصلَ إلى نتائجَ متوقَّعةٍ إنْ شاءَ الله.

- تبييتُ الفكرةِ والتروّي في تنفيذها، دليلُ عقلٍ وحكمة.
- التروّي في القولِ والحكم، يدلُّ على رزانةٍ في العقلِ وبُعدِ نظر.
- التفكيرُ السليمُ ينطلقُ بك إلى عالمٍ أفضل، ويفتحُ أمامكَ آفاقًا أوسع، والتفكيرُ الضيّقُ يقزّمُ انطلاقاتِكَ وعلاقاتِكَ مع الناس.
- التفكيرُ الجادُّ الذي يترتبُ عليه عملٌ وضبطٌ والتزام، فيه صعوبةٌ على النفس، والشخصُ الجادُّ يتابعُ التفكيرَ وينمّيه، ليترقَّى إلى الأفضلِ دائمًا.
- الفكرُ الصحيحُ لا ينتجُ إلا من إيمانٍ صحيح، وكلُّ من لم يكنْ على دينِ الإسلامِ فلا يكونُ فكرهُ صحيحًا، إلا إذا صادفَ موافقته.
- لا نشاطَ بدون حركة، ولا حركةَ بدون عمل، ولا جودةَ بدون تخطيط، ولا تخطيطَ بدون فهمٍ وتركيز.
- ليس كافيًا أن تسيرَ بخطواتٍ ثابتةٍ نحو الهدف، فالمهم هو: ما الهدفُ الذي تريده، وأيَّ طريقٍ تسلك؟
- من تفكَّرَ بعواقبِ الأمور، لم يُقدِمْ على ما هو خطرٌ أو مجهول.
- من شرعَ في أمرٍ دون أن يتفكرَ في آثاره، ولم يحسبْ حسابَ عاقبته، فهو غيرُ حصيف، ولم يؤتَ حكمةً فيه.
- اعرضْ أفكارَكَ (الخطيرة) على من هو أعلمُ منكَ وأكثرُ خبرة، فقد تكونُ خطأ، وتأخذُ بكَ إلى طرقٍ مظلمة!
- إذا استعصَى عليكَ أمرٌ فشاورْ حكيمًا، أو اطلبْ مساعدةَ مَن تثقُ به، فالحكمةُ والثقةُ تسهلان الأعمال، وتحلان المشكلات.
- النظامُ يعني: الاهتمام، وترتيب الأمور، والثقة، والراحة.

  والفوضى تعني: اللامبالاة، والضياع، والقلق، والتعب.
- انشغالكَ بأمورٍ مفاجئة، يجبُ أن لا يُنسيكَ الأمورَ المهمةَ التي كنتَ عليها، وإلا حاصرتكَ المفاجآت!
- التراكمُ يعني علة، أو تحديًا، أو انفجارًا قريبًا، فيعالجُ قبلَ أن يتضخم.

الثواب والعقاب

- انظرْ إلى فضلِ الله عليك، أنت تعملُ عملاً مؤقتًا في لحظةٍ أو أيامٍ أو سنوات، والله يعطيكَ عليه أجرًا خالدًا دائمًا لا ينتهي ولا ينقطع.
- إذا لم تلوّحْ بالعقاب، لن يستمرَّ الأداءُ الحسنُ في العمل.
- أكثرُ العقوباتِ تأتي فجأة، والناسُ في غفلة.
- لو علمَ الكافرون ماذا ينتظرهم من العذابِ لندموا على الكفر والمعاصي، ولو علمَ المؤمنون ماذا ينتظرهم من الثوابِ لازدادوا إيمانًا وأعمالاً.

الجدال والحوار

- إذا أجريتَ حوارًا فالتزمْ جانبَ الأدبِ والتواضع، فإن الذي أمامكَ أعلمُ منك، وأنت تريدُ أن تتعلَّمَ منه، أو تفيدَ به الناس.
- التأكدُ من المعلومة، والثقةُ بالنفس، تجعلُكَ ثابتًا في موقفك، شجاعًا في تقديمها أو مناقشتها.
- الخلافُ لا يعني الفرقة، إلا إذا خالطهُ نزاعٌ وتشنُّج، فعند ذلك يكونُ فرقة.
- من جرَّكَ إلى عنادٍ فسامحْ ولا تعاند، فلا خيرَ في جدالٍ لا يثمرُ إيمانًا بالحق، ولا في عنادٍ على باطل.
- انسحابُكَ من جوٍّ متلبّدٍ بالشحناءِ والجدال، يبعدُكَ عن الخصام، ويرفعُ قدرك، ويضعُكَ فوق سفاسفِ الأمور.
- تبريرُ الأخطاءِ والأعمالِ الفاشلةِ بما لا يُقنع، دليلُ فشلٍ وجدل.

الجمال

- الكلُّ يحبُّ الجمال، ولكنهم يتفرقون عند لحظةِ الافتتان، فمن عاقلٍ حكيم، ومن عاطفيٍّ متسرّع.
- الزينةُ جميلة، تبعثُ البهجةَ في النفوس، ولكنها تفنَى وتضمحل، وجمالُ الجنةِ باق، فهنيئًا لأهلها، وأسفًا على أهلِ الدنيا.
- لا تلتفتْ إلى جمالٍ مصنَّع، فإنه زيفٌ وخدعةٌ تزولُ بعد حين.
- الجمالُ مع العفَّةِ كنزٌ ورمز، ومع الفسقِ بلاءٌ ووباء.
- الوجوهُ الضاحكةُ المستبشرةُ تزرعُ الأمل، وهي أجملُ من نجومٍ تتلألأ في سمائها، وأجملُ من الحدائقِ والشجر، ومن الزهرِ والثمر.
- الزهرُ والشجرُ والثمر، لا يملُّ منها النظر، ولا يُقضَى منها الوطر، فالنفسُ تريد، والحبُّ يتجدَّد.
- الخضرةُ تعني الماءَ والغذاء، وتعني الفيءَ والأُنس، والجمالَ والحنين.
- الإنسانُ يحبُّ المطرَ لأنه ماءٌ لطيفٌ رقيق، ومنظرهُ جميل، يبعثُ على الحياةِ والنماء، والإنسانُ يحبُّ الحياةَ والمال.

الجنة والنار

- إذا لفحتكَ حرارةُ الصيفِ فتذكَّرْ حرَّ نارِ جهنَّم، وإذا أصابكَ قرُّ الشتاءِ فتذكَّرْ بردَ زمهريرِ جهنَّم.
- رحمةٌ نرجوها، وعذابٌ نتَّقيه: الجنةُ والنار.
- أصحابُ الجنةِ هم الأتقياءُ المخلصون الصادقون، وأصحابُ النارِ هم الكاذبون المفترون.
- الجنةُ تشتاقُ إليكَ أيها المؤمن، فازدَدْ إيمانًا وعملاً صالحًا، والنارُ تشتاقُ إليكَ أيها الكافر، فدعِ الكفرَ وآمن.

الجهاد والمجاهدون

- الكتابُ لكَ أيها العالم، والسلاحُ لكَ أيها المجاهد، والحنينُ إليكَ أيها الوطن، واللقاءُ في الجنةِ أيها الشهيد.
- الهدوءُ في ساحاتِ الحربِ لا ينفع، والضجيجُ في معاهدِ العلمِ لا ينفع. بيئةُ الحربِ وبيئةُ السلمِ متنافرتان.
- إذا اغبرَّتْ قدماكَ في سبيلِ الله، فهما أفضلُ من أيادي كثيرٍ ممن لا يفكرُ بالجهاد.
- روحُكَ غاليةٌ عند الله أيها المسلم، إذا بعتهُ أعطاكَ بها الجنة، خالدًا فيها.
- في سبيلِ الله نبذلُ أرواحنا، ومنه نرجو أن يثبّتَ أقدامنا، وينصرنا على أعدائنا، ويحفظَ أعراضنا، ويمكّننا في أرضنا.
- طلقةٌ واحدةٌ تُحيلُ جسمكَ كلَّهُ إلى بركانٍ من الشعورِ بالخوف، لكن هذا جزءٌ صغيرٌ من منظومةِ الرعبِ والهلعِ في الحروب.
- إذا خافَ القائدُ العسكريُّ هُزم.
- إذا هُزمتَ ولم تخطِّطْ للانتصارِ من جديد، فلا تصلحُ للقيادة.
- مَن خُدعَ في الحربِ خَسر، فلابدَّ من مستشارينَ عسكريين، وخبراءَ حاذقين.
- الرحمةُ في القتالِ لا يؤتاهُ إلا قائدٌ عظيمٌ يخشَى الله، مثلُ صلاحِ الدينِ الأيوبي رحمهُ الله، وقد أخذَ شهرةً عظيمةً بهذا حتى عند أعدائه.
- المعنوياتُ القويةُ تعني الإصرارَ على الانتصار.
- قهرُ العدوِّ لا يكونُ إلا بمواصلةِ الجهاد.
- عدوُّكَ إذا لم تردعهُ قطعَ عليك طريقك، ونهبَ أموالك، وقتلَ أولادك، وإذا أجَّلتَ حربهُ قويَ فغلبك.
- الهدنةُ بعد الهدنة، تعني التأجيلَ بعد التأجيل، ولكلِّ أجلٍ نهاية.
- حربُ الغربِ على الإسلام، ومعه أمريكا وروسيا، لأنهم لا يريدون أن يسودَ الإسلام، بل يريدون أن تبقَى السيادةُ لهم.

- مواسمُ الفرحِ الحقيقيةُ هي الأوقاتُ التي يُنتصَرُ فيها على الكفرِ والشركِ وأهله، وعلى الظلمِ والفسادِ وأعوانه.
- لا تنـزعجْ مـن "خشـونة" أخـلاقِ بعـضِ المجاهـدين، فـإنهم في شـغلٍ عـن فنـونِ "الإتيكيت".
- في الحروب، أرواحٌ تَصعدُ طاهرةً إلى ربِّها في علِّيين راضية، وأخرى مغضوبٌ عليها تنزلُ إلى أسفل.
- المسجدُ الأقصى أسير، ولا يهنأ المسلمون حتى يحرِّروهُ من اليهودِ الغاصبين، ولا سبيلَ إلى تحريرِهِ مع القدسِ وسائرِ البلادِ إلا بالجهادِ والقوة.
- الجريحُ في الحربِ بحاجةٍ إلى تمريض، ومال، وأُنس. ويُكرَمُ بما يليقُ به وبروحهِ الفدائية.

الحبّ

- الذي يحبُّ شيئًا ويشتاقُ إليه لا يتأخرُ عنه، بل يحضرُ قبلَ حلولِ موعدهِ فرحًا به، كما حضرَ موسى إلى لقاءِ ربهِ قبلَ موعده!
- لا تحبَّ ما لا يحبُّ الله، ولا تكرهْ ما يحبُّه، فيكرهك.
- الحبُّ عن بُعدٍ سهلٌ وكثير، والمحكُّ أن يكونَ عن معاشرةٍ وقرب.
- مَن مالَ إلى الناس، مالوا إليه.
- إذا ازدادَ تعلقكَ بأمرٍ فاعرفْ عيوبه، واعلمْ أنكَ مفارقه، فعالجْ نفسكَ بما يوافقُ ذلك، حتى لا تجدَ رهقًا وشدَّةً عند مفارقته.
- الجنونُ ليس في العقلِ فقط، بل يصيبُ القلبَ أيضًا، عندما يطغَى عليه حبُّ أمرٍ ما، فلا يميِّزُ بين ما نفعَ وما أضرّ.
- إذا كانت سُليمى هجِّيراك، فأنت في قفصٍ بلا حِراك، ولا تنفعُ إلا للشعرِ والزفرات، فأنت وذاك.
- على الرغمِ من كونِ المرأةِ عاطفيةً أكثر، إلا أن الرجلَ إذا أحبها ذلَّ لها ومسحَ بنفسهِ الأرض!

الحسنات والسيئات

- حسناتكَ جاريةٌ ما دمتَ صائمًا، فإذا أفطرتَ فبحسبِ أحوالك.
- رصيدُكَ من الحسناتِ مرهونٌ بإخلاصِكَ في عملك.
- سلةُ غذاءٍ إلى فقير، أو سلةُ كتبٍ إلى طالبِ علم، تكونُ أحمالاً من الحسناتِ في يومِ الحساب.
- العاقلُ يزيدُ من فرصِ خيراتهِ وحسناته، ومن نقصَ منها فهو في خطرِ التدني والحرمان.
- كنْ صائدَ حسناتٍ ماهرًا، تجمعُ كثيرًا منها في أوقاتٍ قليلة وبأعمالٍ يسيرة، لتحظى بدرجاتٍ عليا في الجنة.
- من تجنَّبَ السيئاتِ والفواحش، عوَّضَهُ الله نورًا في قلبه، واستقامةً في سلوكه، وانطلاقًا في طاعته.
- ارتفاعُ ضغطِ القلبِ خطر، وكذلك نزوله. وارتفاعُ درجةِ السيئاتِ خطرٌ أيضًا، وكذلك تدني مستوى الحسنات.
- ما أفلحَ من غلبتْ سيئاتهُ حسناته، فليجهدِ المقصِّر، وليزدِ المثابر، فإنه لا يدري درجته.
- الصغائرُ تجرُّ إلى الكبائر، من لم يكبحْ جماحَ نفسهِ فلتتْ منه، ولم تفرّقْ بين ذنبٍ صغيرٍ وآخرَ كبير!
- من دخلَ في الشبهات، أوقعَ نفسَهُ في المشكلات، لا يعرفُ هل يخرجُ منها سالمًا من الآفات، أم متلبّسًا بالسيئات.

الحق والباطل

- لقد علَّمنا الإسلامُ أن نلينَ للحقِّ ونتقبَّلَهُ من أيِّ مصدرٍ كان، فكيف إذا كان مصدرهُ الإسلامِ نفسه؟!
- إكرامكَ لنفسكَ عندما تسلِّكها الحقّ، وتتعبُ بالبحثِ لها عن الحقّ، وتحبِّبُ إليها الحقّ، وتنوِّرها بالحقّ.
- كنْ مشدودًا دائمًا إلى ركنٍ ركين، فإذا حدثَ أمرٌ انطلقتَ من ذلك الركنِ القويّ، الذي يجلبُ لكَ القوةَ والثقةَ بالنفس، ولا يكونُ إلا الحق.
- يُعرَفُ فضلُكَ في الانتصارِ للحق، ولو كان ذلك على نفسك، أو على أهلِكَ وأصدقائكَ وأحبابك.
- إذا قذفتَ كلمةَ حق، فقد أنرتَ طريقًا، وأفحمتَ مخاصمًا، ومهَّدتَ لمن يريدُ الإيمان.
- مَن جاءهُ نورٌ فليفتحْ له عينيه، ومَن أغمضهما فقد جهل، وفاتتهُ أشياء.
- من ظهرَ له الحقُّ ولم يؤمنْ به فهو خاسر، ومن نَهَى عنه أو حاربهُ فهو أكثرُ خسرانًا.
- من فضلِ الله عليكَ أن يُريكَ الحقَّ حقًّا ويرزقكَ اتباعه.
- من طلبَ الحقَّ اهتدى إليه، على أن يسلكَ الطرقَ السليمةَ المؤديةَ إليه.
- إذا عزمتَ على الحقِّ وأحببته، هداكَ الله إليه وقوَّاكَ عليه.
- سبيلُكَ إلى الحقِّ بنبذِ التعصبِ والتقليد.
- الرحلةُ إلى الحقِّ محفوفةٌ بالمخاطرِ لمن لم ينوِ الإذعانَ للحقِّ إذا تبيَّنَ له، وهي سهلةٌ ميسورةٌ لمن بحثَ عن ذلك بنيةٍ طيبة، وستكونُ رحلتهُ قصيرة.
- من طلبَ الحقَّ صادفتهُ مصاعب، فإذا تغلَّبَ عليها كان من أهلِ العزم.
- إذا صعبَ عليكَ قولُ الحق، فاسكتْ على الأقلّ، ولا تكذب.
- الانتصارُ للحقِّ أمرٌ مقدَّسٌ عند المسلم، وكأنه مكتوبٌ على جبينه، أو قلادةٌ في عنقه، لا ينفكُّ عن ذلك. فالله هو الحق، ودينهُ الحق، ويدعو إلى الحق..
- إذا أعنتَ أخاكَ على الحقِّ فقد انتصرتَ له.

- لا تكتمِ الحقَّ ولو كلَّمتَ به حجرًا، أو أوحيتَ به إلى ظلِّك، أو همستَ به لأهلك، فالحقُّ مقدَّسٌ عند المسلم، وتبليغهُ من أجلِّ مهمّاته.
- من منعكَ من قولِ الحق، فقلهُ لغيرِكَ حتى ينشرَهُ بلسانه.

××× ××× ×××

- المعركةُ بين الحقِّ والباطلِ لا تنتهي إلا بانتهاءِ الدنيا.
- محقُ الباطلِ بسهامِ الحق، كالقذيفةِ التي تدكُّ الهدفَ وتُبطلُ مفعوله: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ}.
- املؤوا الشوارعَ والساحاتِ والنوادي بالحقّ، فقد كثرَ الباطلُ وانتشر، وانحرفَ الناس، وعندكم الحقُّ وحدَكم أيها المسلمون.
- قبولُ الحقِّ شجاعةٌ عندما يكونُ الباطلُ منتشرًا، وهو واجبٌ وفضيلةٌ في كلِّ الأحوال.
- إذا تبرأتَ من الهوَى فأحكِمْ قصدك، وبرهنْ على ذلك باتّباعِ الحق.
- قد ينحرفُ المسلمُ ويخطئ، والمسلمُ الحقُّ يعودُ إلى الصواب، ولا يتمادَى في الباطل.
- إذا تذكَّرَ أولو الألبابِ خشعوا ورجعوا إلى الحقّ، ولم يتمادوا في الباطلِ كما يفعلُ أهلُ العنادِ وأولو العقولِ الخفيفة.
- هذا عصرُ الباطلِ أكثرَ مما هو عصرُ الحقّ، ونشرُ الحقِّ واجبٌ على كلِّ قادرٍ عليه.
- اختلاطُ الحقِّ بالباطلِ ليس من مصلحةِ أحد، وخاصةً الشخصَ العاديّ، الذي قد يتوهُ ولا يعرفُ أيهما الأصلح، وأيهما يتَّبع!
- من سمعَ حقًا، وشعرَ بانقباضٍ في نفسه، فليعلمْ أن الشيطانَ ماسكٌ بخناقه.
- الرجوعُ إلى الحقِّ وإعلانهُ صعبٌ على المعاند، سهلٌ على الذي يبغي الحقَّ ويعملُ لأجله.
- الرحلةُ إلى الصوابِ شاقَّة، والرحلةُ إلى الخطأ سهلة، والأمرُ كلهُ اختبار.

- يريدون أن يطمسوا الحقَّ ليسودَ الباطل، ونورُ الله لا يُطفأ، وهو الحق، ويقولُ الحق، وكتابهُ قائمٌ بين الناسِ بالحق.
- مراتبُ الضعفِ عند البشر، والسوءُ الذي يتقلَّبون فيه، بسببِ بعدهم عن الحق، وعصيانهم ربَّ الخَلق.
- الانحرافُ أكبرُ مصدرٍ للباطل، وهو كلُّ ما خالفَ الإسلام، لأن الإسلامَ حقٌّ كله.
- مَن سارَ في ظلامٍ تعثَّرَ وانحرف، وسقطَ في حفرةٍ أو حُفَر، قد لا يرَى النورَ بعدها!
- يَكثرُ الباطلُ عندما يُقيَّدُ الدعاة.
- مَن جانبَ الحقيقةَ غُلَّ عنقهُ بها، ومن ركعَ للباطلِ ذلَّتْ نفسهُ وهانت.
- الذي يضعُ أصبعيهِ في أذنيه لئلا يسمعَ الحق، من المؤكدِ أنه يكونُ بوقًا للباطل.
- إذا ابتعدتَ عن الحقّ، فإن شيطانًا يتقدَّمك.
- من دافعَ عن شخصٍ وهو يعلمُ أنه على خطأ؛ لأنه من أهلهِ أو من قومه، أو لمصلحةٍ له في ذلك، فهو مثلهُ على خطيئته، بجرمهِ وإثمه.

الحقوق

- أولُ حقوقُ الآخرين عليكَ أن تنصحهم، وأن تدعوَهم إلى الحق، وألاّ تؤذيَهم.
- من لم ينلْ مطلوبَهُ سعَى إليه بجهده، فالإنسانُ متشبّثٌ بحقِّه، شحيحٌ به، لا يتنازلُ عنه بسهولة.

الحلال والحرام

- اصرفْ وجهكَ عن الحرامِ ولا تنظرْ إليه، فإذا كنتَ مُكرَهًا فاصرفْ قلبكَ عنه، وقل: اللهم إني أُنكرُ هذا ولا أرضاه.
- إذا عافتْ نفسُكَ أمرًا غيرَ محرَّم فدَعهُ برفق، ولا تنفِّرِ الناسَ منه، فإن هناك من يحبُّ ما لا تحبّ.

- المسافةُ بينكَ وبين الحرامِ قريبة، وإيمانكَ القويُّ هو الذي يُبعدكَ عنه.
- الحلالُ كثيرٌ في الأرض، ويكفي مليارات البشرِ الذين عليها، فلماذا يأكلون الحرامَ وفيه ضررٌ محقَّق؟ إنه إغراءُ الشيطانِ وطاعته.
- لئنْ تبتلعَ جمرًا، خيرٌ لكَ من أن تأكلَ لقمةً من فائدةٍ تسمَّى ربا.
- مَن تلذَّذَ بالحرامِ في الدنيا، عوقبَ بألمٍ بالغٍ في الآخرة.
- من ملأ بطنَهُ من الحرام، فقد أكلَ سُمًّا ينهشُ جسمه، ونيرانًا تسعرُ به وتأتي على قلبه.
- الزيارةُ أو السهرةُ السعيدةُ هي التي لا يكونُ فيها محرَّمات، لئلا تجلبَ غضبَ الله ومقته، وأيُّ سعادةٍ للإنسانِ إذا أغضبَ ربه؟

الحياة والموت

- إذا نوَّرَ الله بصيرتك، بدت لكَ الحياةُ على حقيقتها، وعرفتَ النافعَ والضارَّ فيها.
- روعةُ الحياةِ في آلاءِ الله، بهيئتها، وأصنافها، وأشكالها، وطبائعها، وسلوكها. {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا...}.
- جامعةُ الحياة فيها كلياتُ أفراح وكلياتُ أحزان، وغيرها مختلطة، وهي العامة والأكثر، وتقبل في معاهدها وكلياتها كلَّ ذي روح.
- ارتفاعُكَ وانخفاضُكَ في سلَّمِ حياتِكَ أمرٌ طبيعي؛ لأنه يتعلقُ باختباراتٍ تخوضها، وله ارتباط بمن حولك.
- الاستمرارُ في الحياة، يعني الاستمرارَ في التفكير، وفي العملِ والتعامل.
- إذا كرهتَ الحياة لسببٍ عارض، فهذا يعني أن عندكَ مشكلة، لو حُلَّتْ لما كرهتَ الحياة.
- هناك رسومٌ تدفعها للمشاركةِ في الحياة، منها التحمل، يعني صبرًا وزيادة، حتى تستطيعَ أن تستمرَّ في الحياة.
- غيركَ يشقَى وأنتَ تهنأ، يجبُ أن تشقَى أيضًا ليهنأَ غيرك. وهكذا تكتملُ جوانبُ الحياة.

- الطفلُ دائبُ الحركةِ لأنه مقبلٌ على الحياة، والشيخُ تقلُّ حركتهُ لأنه مقبلٌ على الموت.
- موتُ الصديقِ يهدُّ الأركان، فهو دليلٌ على موتٍ قريبٍ للأصحابِ والأقران، بل رسالةٌ إلى كلِّ إنسان.
- الدوامُ لله وحده، أما أنتَ أيها الإنسان، فستموتُ كما يذبلُ النباتُ ويموت، وستحيا كما يحيا.
- إذا كانت الجنازةُ تحملُ ميتًا، فإنها تناديكَ أيضًا أيها الناظرُ إليها، وكأنها تقول: عن قريب... على آلةٍ حدباء..
- كلُّ شيءٍ عندكَ أمانة، ستسلِّمهُ في يومٍ من الأيام، فما كان من مالٍ فللورثة، وما كان من جسدٍ فللتراب.
- سيأتي عليكَ يومٌ أيها الإنسانُ لن ترى فيه أحدًا، بل ترى عملكَ وحده.

الخداع والحذر

- هناك من ينصحكَ بقصدِ الكيدِ لك، فكنْ فطنًا، وانظر بعيدًا لتعرفَ ما وراءَ الكلام.
- من أرادَ بكَ سوءًا فلا تقل: ليفعلْ ما يشاء، فإن هناك من الأشرارِ من يجرُّ الناسَ إلى المحاكمِ بدونِ أيِّ ذنب، فكنْ حذرًا!
- من نظرَ أمامهُ فقط طُعنَ من الخلف، ومن نظرَ خلفهُ فقط فوجئَ بما لم يتوقعْ من الأمام!
- من كلَّمتَهُ فلم يُجبكَ فاحذره.
- من همسَ في أذنِكَ فزِنْ ما قال، فلعلهُ نصحكَ في السرّ، أو وشَى بأحد، أو أرادَ أن يوقعك.
- العجبُ ممن يجري وراءَ السرابِ وهو يعلمُ أنه سراب، ويظنُّ أنه سيرتوي ولو قليلًا، ولكنهُ يزدادُ عطشاً.

- لا تُلهينَّكَ لعبةٌ عن الدين، ولا يكوننَّ لعبُكَ بالدين، فإنكَ في الأُولَى غافل، وفي الأخرَى مستهزئ.
- ليس كلُّ سائقِ أجرةٍ سائقًا فقط، ولا كلُّ خادمٍ في الفندقِ خادمًا فقط، ولا كلُّ حارسٍ في السوقِ حارسًا فقط.
- رجوعُكَ إلى مركزِ الانطلاق، خيرٌ من المشي في طريقٍ يُفضي إلى مجهول.
- إذا ساوركَ أمرٌ فقد يكونُ ظنًّا أو خاطرًا، فأما الظنُّ فيُتحقَّقُ منه، وأما الخاطرُ فهو مثله، وقد لا يثبت، فيتبيَّنُ أمرهُ بعد حين.
- الانبهارُ بالشيءِ قد يُفقِدُ صحةَ الحكمِ عليه، وينبغي أن يقفَ هذا الانبهارُ ولو مؤقتًا، حتى يأخذَ العقلُ دوره، ويصدرَ الحكمُ دون تأثرٍ خارجي.
- البريقُ يُخفي وراءهُ سرًّا، ستنجلي حقيقتهُ بعد حين، فلا يخدعنَّكَ برقهُ ولمحه.
- لا تغترَّ باللونِ في كلِّ مرة، فقد يكونُ تغيرهُ صادقًا، كما في حالِ الصحةِ والمرضِ لدى الإنسان، وقد يكونُ كاذبًا، كما في حالِ الخوفِ والتخفّي عند حيوانات.
- الحجرُ الأملسُ جميل، لكنهُ لا يُمسكُ ماء، ولا يُنبتُ ثمرًا، وتملُّ منظرهُ بعد حين، فلا خيرَ فيه.
- لن تعرفَ الشخصَ من كلامهِ المعسول، وبسمتهِ العريضة، ولبسهِ البراق، فقد يُخفي تحت هذه المظاهرِ ما لا يريدُ أن تعرفهُ عنه.
- انغماسُكَ في المجتمعِ دون إدراكِ ما حولكَ يجعلُكَ أن تذوبَ فيه.
- الهروبُ من الواقعِ ليس من مصلحتنا، فإن أعداءنا جاهزون لملءِ الفراغ، والانقضاضِ على مواقعنا، وما نتركهُ من فراغ.
- إذا لم يكن عقلكَ من عندكَ فأنت مستأجَر، وإذا لم تكنْ بسمتُكَ من قلبِكَ فهي مردودةٌ عليك.
- الشخصُ الغامضُ قد يجلبُ النظر، ولكنه لا يجلبُ الثقة، ولا المحبة، بل يتوجَّسُ منه..

- المواقفُ الحقيقيةُ يفتقدها كثيرٌ من الناس، وما تراهُ من تصرفاتِ بعضهم يشوبها كثيرٌ من المصالحِ الذاتيةِ والضغوطِ الخارجية.
- السحرُ فتنة، وهو قائمٌ على الخداعِ وقلبِ الحقائق.
- النارُ عدوُّ الإنسان، فتجنَّبها، وجنِّبها الصغار، ولا تلعبْ بها، فلا يؤتمنُ عليها.
- النارُ عدوّ، والاقترابُ منها يعني الاقترابَ من العدوّ.

الخير والشر

- إن الله لا يأمركَ إلا بما في خيرٌ وفائدةٌ وعاقبتهُ محمودة، ولا ينهاكَ إلا عمّا فيه شرٌّ وفسادٌ وعاقبتهُ مذمومة.
- من تمنَّى خيرًا ناله، ومن تمنَّى شرًّا ناله. وهذا مجرَّب.
- ابدأ بخير، وادعُ الله أن يتمَّهُ بخيرٍ كما بدأته، ويباركَ فيه.
- دمتَ بخير، إذا كانت نيتكَ خيرًا، وعملكَ خيرًا، وتوجهكَ نحو الخير، وصحبتكَ مع أهلِ الخير.
- الاستبشارُ بالخيرِ يكونُ من نفسٍ مؤمنةٍ طيبة، أما صاحبُ الشرِّ فلينتظرْ سوءًا، فإن الشرَّ لا يفرّخُ إلا الشرّ.
- من قطعَ طريقكَ إلى الخيرِ فقد أساءَ إليكَ وآذاك، ومن قطعَ طريقكَ إلى الشرِّ فقد أحسنَ إليكَ وأفادك.
- أنْ تعرفَ شرًّا تتقيه، خيرٌ من أنْ تعرفَ خيرًا تتبعه.
- لا تهتمَّ بما لا خيرَ فيه، ولا تتعلمه، ولا تتعرَّفِ الشرَّ إلا لتحذره.
- كلما أكثرتَ من الخيرِ ازددتَ خيرًا، وكلما أكثرتَ من الشرِّ ازددتَ شرًّا، وإذا خلطتَ بينهما كنتَ على خطر، لا تدري إلى عاقبةِ أيهما تصير.
- لا تبدأ بشرّ، فقد يغضبُ اللهُ عليكَ ويُتمُّ أمركَ إلى شرّ، وابدأ بخير، فإن من بدأ بخيرٍ وأخلصَ فيه، أعانهُ اللهُ وأنهاهُ على خير.

- من كسبَ خيرًا فلنفسهِ كسبها ووضعها في خزينته، ومن كسبَ شرًا فلنفسهِ كسبها ووضعها في خزينته.. وعندما يفتحُ خزينتَهُ غدًا يجدُ ما خزنَهُ لنفسه!
- إذا سددتَ بابَ الخير، نفَذَ الشرُّ إلى نفسك.
- من ارتوَى من الشرّ، يستبعدُ أن يُنتجَ الخير، إلا إذا ندمَ وأقلع.
- استجرْ بالله من كلِّ شرّ، ومن كلِّ ذي شرّ.

الدعوة

- الدعوةُ بالحسنى تعني الحكمةَ في القولِ والعمل، والهدوءَ في النقاش، والحِلمَ في الأخذِ والردّ، وعدمَ الخصومةِ واللجاجة.
- قوله تعالى: {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} [سورة الأنبياء: ٢٤]. ولذلك مهمةُ الدعاةِ مستمرةٌ لا تنتهي، لبيان الحقِّ للناس.
- اجعلْ أوقاتكَ مع ضيوفِكَ وأصدقائكَ ميدانًا للدعوةِ والإصلاح، وتجربةً للانطلاقِ إلى ما هو أكثرُ وأوسع.
- الرحمةُ بالناسِ تعني أولاً دعوتَهم إلى الحق، وتبصيرَهم بالحلالِ والحرام، حتى لا يؤولَ أمرُهم إلى العذاب.
- إذا أردتَ أن تبلّغَ أمرًا من دينك، فلتكنْ متأكدًا من المعلومة، ولتُحسنْ تبليغها، ولا يترتبْ عليها خلاف، حتى لا تقعَ في محذورِ الفرقة.
- إذا أردتَ أن تجلبَ اهتمامَ المدعوّ، فافتحْ آفاقًا جديدةً في ثقافته.
- أصعبُ شيءٍ على الداعيةِ أن يتكلمَ عن الأشياءِ المرَّةِ بأسلوبٍ جميل.

الدنيا والآخرة

- رحمَ الله امرءًا ابتغَى الآخرةَ وعرفَ أنه صائرٌ إليها، ولم ينسَ نصيبَهُ من الدنيا ولم يركنْ إليها.

- من علمَ ظاهرَ الدنيا غفلَ عن الآخرة، أما من عرفَ حقيقتها، وأنها للامتحان، وإلى زوال، فيكونُ عارفًا بها وبالآخرة.
- الذي يريدُ أن يشبعَ من الدنيا تكونُ همتهُ ناقصةً في الآخرة، أو معدومة، وطالبُ الدنيا لا يشبعُ منها، بل يطلبُ المزيدَ دائمًا.
- كيف يركنُ إلى الدنيا من يعرفُ أنه يموت فيها، وكيف لا يرغبُ في الآخرةِ من يعرفُ أنه لا يموتُ فيها؟
- من آثرَ الحياةَ الدنيا على الآخرة، فقد فضَّلَ الفاني على الباقي، وآثرَ الهلاكَ على النجاة.
- خفِّفْ روابطكَ بالدنيا حتى لا يبقَى قلبكَ معلقًا بها، ولئلا تركنَ إليها، وإنك لمفارقها، أحببتَ أو كرهت.
- التقللُ من الدنيا يقرّبُ المسلمَ من الآخرةِ أكثر، فهو يخفِّفُ عنه التزاماتٍ دنيويةً كبَّلَ بها نفسَهُ وهو في غنًى عنها.
- من كان همُّهُ الدنيا اغتمّ، ومن كان همُّهُ الآخرةَ تنوَّر.
- الدنيا سهلةٌ بدون تكاليفَ وأعمالٍ وأمراض، ولكنْ كلٌّ ممتحنٌ بها، أو ببعضها، فلا بدَّ من المنغِّصاتِ والامتحاناتِ لتظهرَ حقيقةُ الشخص.
- جمالُ الدنيا في جمالِ النفس، وبهاؤها في المزاجِ البهيّ، وصفاؤها في نقاءِ الضمير، ونبضها في الحياةِ بحرّية.
- إذا كنتَ ترتاحُ في السوقِ والمقهَى أكثرَ من المسجد، فأنتَ من أهلِ الدنيا. وإذا كنتَ ترتاحُ في المسجدِ أكثرَ منهما، فأنتَ من أهلِ الآخرة.
- لن تنالَ كلَّ ما ترغبُ في هذه الدنيا، وسوف تنالُ كلَّ ما تريدُ وزيادةً في الآخرة، إذا كنتَ من أهلِ الإيمانِ والصلاحِ والتقوى.
- من استكملَ حظَّهُ في الدنيا فقد بلغَ أهدافًا ناقصة؛ لأنها تنتهي بموتهِ أو قبله، ومن كان همُّهُ الآخرة، كان من أهلِ الخلودِ في النعمِ العظيمةِ التي لا تنقطع.
- من أرادَ الله به خيرًا جعلَ مهنتَهُ عونًا له على آخرته، ومن أرادَ الله به شرًّا جعلَ مهنتَهُ سببًا لغفلتهِ عن الآخرة.

- إذا كنتَ عارفًا بشؤونِ الدنيا، غافلاً عن الآخرة، فمن الطبيعي أن تكونَ درجتكَ مرفوعةً في الدنيا، منحطةً في الآخرة.
- من اغترَّ بالدنيا فقد جعل الظلَّ أصلاً، ومن غفلَ عن الآخرةِ فقد جعلَ الأصلَ ظلاً.
- في النفسِ طاقةٌ إيمانيةٌ قوية، ولكن شهواتِ الدنيا تقيَّدها، بحسبِ ميلِ صاحبها إليها.
- ليكنِ اليومُ الآخِرُ ماثلاً بين ناظريكَ وأنت تتقلبُ في ظروفِ الحياة، فإنك ميت، ومبعَث، ومحاسَب.
- {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ . وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ . وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ}

يفرُّ منهم خوفًا من أن يطالبوهُ بحقوقهم عليه، فيأخذون من حسناته، أو يكبُّ عليه من سيئاتهم.

الذكر والدعاء

- ذكرُ الله تعالى: توحيده، وتسبيحه، وتعظيمه، وتمجيده، وشكره، واستغفاره.
- ذكرُ الله تعالى يحبّبُ إليكَ طاعته، ويقرّبُكَ من رضاه، ويمهّدُ لكَ جنَّته.
- إذا لم تكنْ قادرًا على أن تتصدَّق، فأكثرْ من ذكرِ الله، فإن ذكرَهُ سبحانهُ يجلبُ لك حسناتٍ كثيرة، مثلَ الصدقةِ أو أكثر.
- الأرضُ تحيا بالمطر، وقلبُكَ العطشانُ يحيا بذكرِ الله، فالمطرُ رحمةٌ للأرض، وذكرُ الله رحمةٌ لكَ ولقلبك.
- لا تستقلَّ تسبيحةً أو تحميدة، فإن الله يقبلُ منكَ القليل، ويعطيكَ عليه الكثير.
- البيوتُ الخربةُ هي التي لا يُذكرُ فيها اسمُ الله.
- وصفَ الله تعالى المنافقين بأنهم {لاَ يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلاً} [سورة النساء: ١٤٢]، فإياكَ أن تكونَ كذلك.
- الذي يحولُ بينكَ وبين ذكرِ الله: شيطان، أو شهوة، أو مال، أو عادةٌ قبيحةٌ لازمتك، أو آفةٌ غلبتْ على نفسِكَ لا قدرةَ لكَ على دفعها حالاً.

- أكثرُ ما يُلهي عن ذكرِ اللهِ تعالى: اللهو، والشهوة، والتجارة. وأكثرُ ما يُعينُ على ذكرِ الله حبُّهُ وطاعته.
- جملةٌ واحدةٌ تُحيي نفسك، وتطمئنُ قلبك، إذا قلتها مؤمنًا بها، متعمقًا فيها: لا إله إلا الله.
- "**مَن صلَّى عليَّ حينَ يُصبحُ عشرًا، وحينَ يُمسي عشرًا، أدركتهُ شفاعتي يومَ القيامة**". حديث حسن رواه الطبراني (صحيح الجامع ٦٣٥٧).
اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد، عددَ ما خلقتَ، وعددَ ما تخلق.
- إذا كسلتَ عن صلاةِ النافلةِ فادعُ، فإن الدعاءَ عبادة، كما صحَّ في الحديث.
- من أحسنَ إليكَ فادعُ له في ظهرِ الغيب، ومن زادكَ إحسانًا فزدهُ دعاء.
- الدعاءُ لا يعني تركَ الأسباب، فادعُ الله، وتوكلْ عليه، ولا تذهبْ بعيدًا، يعني لا تتجاوزْ في الدعاء.
- ارفعْ مظلمتكَ إلى الله قبلَ الناس، فإنه لا حجابَ بينكَ وبينه، وانتظرْ خيرًا، ولا تستعجل، فإن ربَّكَ حكيمٌ عليم.
- الجأ إلى الله تعالى في أوقاتكَ العادية، واطلبْ عونَهُ وتوفيقَهُ ولو لم تكنْ متضررًا، فإنه سبحانهُ لن ينساكَ وأنت في الشدَّة.
- أكثرْ من الدعاء، فإن لم يستجبْ لكلِّهِ استجيبَ لبعضهِ إنْ شاء الله. والله سميعٌ مجيب.
- من الأدعيةِ الجامعة: "**اللهم أصلحْ لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، وأصلحْ لي دنيايَ التي فيها معاشي، وأصلحْ لي آخرتي التي فيها معادي**". رواه مسلم.
- عندما تطلبُ الرحمةَ من ربك، فإنما تطلبُ نعمة، وسدادًا، وعافية، وتوفيقًا.
- إذا أردتَ أن تَذكرَ الموتَ وتؤجَر، فاجعلْ من دعائكَ الرحمةَ لأمواتِ المسلمين.
- يُلتَجأُ إلى الله تعالى بطلبِ الهدايةِ منه، والتوفيقِ في العمل، والبركةِ في المالِ والولد، والعافيةِ في الدنيا والآخرة.
- إذا أُغلقَ عليك فقل: اللهم افتحْ عليَّ بما تفتحُ به على عبادِكَ الصالحين، وإذا خشيتَ رياءً فأخلصْ وقل: اللهم تقبَّلْ مني كما تتقبَّلُ من عبادك المخلَصين.

- اللهم حبِّبْ إليَّ الإيمانَ وزيِّنْهُ في قلبي، وكرِّهْ إليَّ الكفرَ والفسوقَ والعصيان، واجعلني من عبادِكَ الراشدين.
- اللهم اجعلني من عبادكَ المحسنين، وأسألكَ رحمتك: {إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} سورة الأعراف: ٥٦.
- اللهم ألهمني أن أقولَ صالحًا، وأن أعملَ صالحًا، وأن أصحبَ صالحًا، واكتبْ لي أن أموتَ صالحًا، وأُبعثَ صالحًا.
- اللهم ارفعني ولا تضعني، وأكرمني ولا تُهِنّي، واستر عليَّ ولا تفضحني، وارحمني ولا تعذِّبني.
- اللهم إني أسألُكَ التعاونَ على البرِّ والتقوى، وأعوذُ بكَ من التعاونِ على الإثمِ والعدوان.
- اللهم يسِّرْ لي أعمالاً جليلةً أخدمُ بها كتابكَ ودينك.
- ودعا أعرابيٌّ دعاءً جميلاً فقال: اللهم إني أسألُكَ خيرَ ما تُسأل، فأعطني أفضلَ ما تُعطي.
- اللهم أعنّا ولا تُعنْ علينا، وانصرنا ولا تنصرْ علينا، واجمعنا ولا تشتِّتْ أمرنا.
- اللهم ارفعْ شأننا ولا تهنّا، وقوِّ شوكتنا ولا تذلَّنا، وارحمنا ولا تسلِّط علينا عدوًّا.
- اللهم كنْ في عونِ إخواننا اللاجئين، اللهم فرِّجْ كربهم، واخذلْ من خذلهم، وانتقمْ ممن أرادَ بهم سوءًا.
- اللهم إني أعوذُ بك أن أتقوَّى بنعمتِكَ على معصيتك، وأعوذُ بك أن أغترَّ بحلمِكَ فأتجرَّأَ على مخالفةِ أمرك.
- اللهم إني أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي الأمّارةِ بالسوء، وأعوذُ بكَ من عملٍ لا يُرفَعُ مني إليك، وأعوذُ بكَ مما يحولُ بيني وبين الحق.
- اللهم إني أعوذُ بك من صديقٍ في ثوبِ عدو، ومن عدوٍّ في ثوبِ صديق.
- اللهم إني أسألكَ خيرَ السنةِ الجديدةِ وخيرَ ما بعدها، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما بعدها، اللهم انصرْ إخواننا، وأعدنا إلى ديارنا.

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

- لو فتحتَ الجانبَ الأيمنَ من قلبِ كلِّ مسلمٍ لوجدتَهُ نابضًا بحبِّ نبيِّهِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ولو فتحتَ جانبَهُ الأيسرَ لوجدتَهُ نابضًا ببغضِ كلِّ من يؤذيه.
- كلما ازدادتْ محبتُكَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ازدادَ دفاعُكَ عنه، وعدمُ قبولِ أيِّ كلامٍ عليه، وازدادَ عملُكَ بسنَّتِهِ صلى الله عليه وسلم

الرفاهية

- مَن امتهنَ اللعب، فقد امتهنَ عقله، وظلمَ نفسه، فالإنسانُ لم يُخلَقْ للعبِ حتى يُمضيَ فيه كلَّ وقتِهِ أو جُلَّه.
- مِن أسبابِ الركونِ إلى الدنيا: حياةُ الترفِ والنعيم، فإنهُ يصعبُ الفطامُ منها.
- الانغماسُ في حياةِ اللهو والترفِ تحبّبُ الدنيا إلى المرء، وتُنسيهِ الموتَ والحياةَ الآخرة.
- حياةُ الترفِ تُنسي المخلوقَ وظيفتهُ الأساسيةَ في الحياة، وهي العبوديةُ لله تعالى.
- التمتعُ بالحياةِ والتلهي بزينتها يُنسيكَ واجباتِ دينك.
- الرحلةُ ينبغي أن تكونَ ذاتَ هدف، ويُرتجَى منها فائدة، ولا تكفي المتعةُ وحدها، ولا إشباعُ غريزةِ الاستطلاع.
- لا تكثرْ من الكماليات، لئلا تغرقَ في الملذات، فتنسَى الواجبات، وتبتعدَ عن الآخرة.
- (الرغبة) تريد نصيبها من نفسك بدون استئذان من العقل، فلا تسمح لها بالمرور إلا من بابه.
- الاكتنازُ في الجسمِ يكونُ على حسابِ شيءٍ أو أشياءَ أُخَر، فلا يكنْ حظُّكَ منها الأسوأ.
- كثرتِ الأكلاتُ وفنونُ طبخها، وأطيبُها ما اجتمعتْ عليه الأيدي وصاحبتهُ العافية.

السعادة

- إذا توافقَ عقلُكَ وقلبُكَ على متابعةِ الحقِّ وحبِّ الخير، ارتاحَ بالك، وهنأتْ نفسك.
- العافيةُ تعني ألاّ يكونَ هناكَ ما يكدّرُ خاطرك، ويشغلُ فكرك، فهي الجزءُ الأكبرُ من السعادة.
- راحةُ البالِ على الدوامِ محال، وإصلاحُ البالِ أمرٌ مرتجى.
- التمسْ راحتكَ فيما ينفعُكَ ولا يضرُّك، فإن الضررَ نكدٌ ومرضٌ لا راحةَ فيه.
- الراحةُ في العافية، وليست في الغنَى أو الفقر.
- عافيةٌ مع فقر، خيرٌ من غنًى في حياةٍ مكدّرة.
- فقرٌ تسعدُ فيه، خيرٌ من مالٍ تشقَى به.
- النفسُ المؤمنةُ الصافيةُ الخاليةُ من الغشِّ والرياءِ والكدر، هي السعيدة، وهي المطمئنة.
- الفوزُ العظيمُ هو قمةُ النجاح، ويكونُ عند المسلم: بالفوزِ برضا الله تعالى، ودخولِ الجنة، والشهادةِ أو النصر.

الشباب

- عنفوانُ الشبابِ زهرته، وهو عندما تجتمعُ قوته، وشهوته، وصحته، وذهنه، ويكون بين العشرين والأربعين، أو قبلهما بقليل.
- الحركاتُ الزائدةُ عند الشبابِ كثيرٌ منها طبيعية، تناسبُ سنَّهم، وعلى الآباءِ والتربويين أن يراعوا ذلك، ويتعاملوا معها بشفافية.
- أحبُّ وجوه الشيوخ وأرتاحُ لها أكثرَ من وجوهِ الشباب، فالشبابُ أجرأُ على الشبهاتِ والدخولِ في الفتن، وهذا من طيشهم، والشيوخُ أبعدُ عنها، وهذا من حكمتهم.

الشخصية الإسلامية

- إذا أردتَ أنْ تثأر، فاثأرْ لدينِكَ، وعِرضِك، ومالِك، ليُعلَمَ أنَّ المسلمَ لا يُذَلّ، وأنه لا يُستهانُ به، وأنه صاحبُ دينٍ ومبدأ وعزٍّ وكرامة.
- متى ما آثرتَ على نفسك، أو تنازلتَ عن حقك، أو سامحتَ طوعًا، عند ذلك تكونُ ذا شخصيةٍ جادَّة، تستحقُّ الحياةَ بعزٍّ واحترام.
- من رآكَ متخفيًا متضعِّفًا منزويًا شكَّ فيكَ واحتقرك، ومن رآكَ مقبلاً متصدِّرًا تمشي واثقًا أكبركَ ولم يتعرَّضْ لك.
- المسلمُ يحبُّ البياض، ولا يتعاملُ مع السوادِ إلا لسببٍ أو مناسبة، لأنه يحبُّ الوضوحَ والصراحةَ كما علَّمهُ دينه، ويكرهُ الغموضَ والظلامية.
- نشأتك، وأصدقاؤك، وكلماتك، وأعمالك، سجلٌّ لمعرفةِ شخصيتك.

الصداقة والأصدقاء

- أكثرُ ما يأنسُ به الشبابُ من الأصدقاءِ هم ذوو الصدورِ الرحبة، والحِلم والصبر، والكرمِ والأريحية، والابتسامةِ والعفوية.
- الوفاءُ مع الصديقِ في الأوقاتِ الحرجة، ولو كان فيه موت، هو أرفعُ درجاتِ الصداقة، وأكثرها إخلاصًا.
- أكثرْ من الأصدقاءِ الملتزمين، لتكونوا على أسرَّةٍ متقابلين، في جنانٍ خالدين، تأنسون بما كنتم تعملون، من أعمالِ خيرٍ وتعاونٍ في الحياةِ الدنيا.
- إذا استعصتْ عليكَ نفسك، ولم تتروَّضْ على الطاعة، فالزمِ الصحبةَ الصالحة، فإنكَ لن تفعلَ إلا فعلهم، ما دمتَ معهم.
- لستَ وحدكَ مادامَ لكَ صديق.
- الصديقُ القديمُ جديدٌ حبُّه.

- انظر إلى أصدقائكَ الذين تجالسهم، هل يذكّرونكَ بالله؟ إذا لم يكونوا كذلك فلا خيرَ فيهم.
- إذا صعبَ عليكَ تصنيفُ شخص، فانظرْ إلى أعماله، واعرفْ سِيرَ أصدقائهِ وتصرفاتهم، فهو مثلهم، أو على شاكلتهم.
- إذا ساورَكَ شكٌّ في إخلاصِ صديق، فجرّبهُ خارجَ نطاقِ الصداقة، بوعد، أو معاملةٍ مالية، أو طلبِ مساعدة.
- أربعةُ أصنافٍ لا تصحبهم ولا توادَّهم: الكذاب، والسبّاب، والبخيل، وشاربُ المسكر.
- نوعان من الأصدقاءِ يفسدان الصداقة: الفظُّ الغليظُ في كلامه، والكسولُ المتطفلُ الذي إذا جلسَ لا يقوم!
- العصبيُّ وسيءُ الخُلق لا صديقَ لهما.
- للشيطانِ أصدقاءٌ من البشرِ يحبهم ويحبونه، وهم كلُّ من كان خصمًا للإسلامِ وعدوًّا للحق.

الصلح

- أطرافُ النزاعِ المتسبّبون يكونون أشدَّ خصومة، والصلحُ بينهم مباشرةً صعب، فلو بعثوا من كلِّ طرفٍ حكماءَهُ وحلماءَهُ لكان الصلحُ أرجَى بينهم.

- الصلحُ يكونُ بالتسامحِ في الحقوق، لأن كلاً يضنُّ بحقِّهِ للآخر، فيأتي الصلحُ لينقصَ من كلٍّ شيئًا من حقِّهِ لحسابِ الآخر، بحيث يتساويان تقريبًا. وإنه لشيءٌ جميل.

الطاعة

- سلامتكَ في صحةِ عقيدتك، وفوزكَ في طاعتكَ لربّك.
- لا تنسَ ثلاثةَ أشياءَ يريدُها اللهُ منك: أن تعبده، أن لا تعصيه، أن تشاركَ في إعمارِ الأرض على أساسٍ إيماني.
- اثبتْ على طاعةِ الله، واطلبْ رضاه، حتى يُختمَ لكَ بما تحبهُ ويرضاه.
- أكثرْ من الطاعاتِ حتى تكونَ حسناتُكَ كثيرة، ولئلا تتأخرَ في دخولِ الجنة، أو تكونَ في درجاتها الأقل، إذا كنتَ من أهلها.
- كلما ارتقيتَ في درجاتِ الطاعةِ والتقوى، ارتقيتَ في درجاتِ القربِ من الله.
- حاولْ أن تقتربَ من رحمةِ الله في أعمالك، واعلمْ أن إحسانكَ يقرّبكَ من رحمتهِ كثيرًا {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة الأعراف: ٥٦].
- الرحمةُ بالنفسِ تكونُ بتطويعها على الطاعةِ والعلمِ والعبادة، ولو كرهتْ ذلك.
- سرورُكَ يكتملُ باكتمالِ طاعتك، وفرحُكَ يكتملُ بدخولِكَ الجنة، وهو نتيجةُ طاعتك.
- إذا أردتَ أن تسيطرَ على نفسكَ وتوجّهها، فأحكِمها بالطاعةِ لخالقها، فهو وليُّها ومولاها، ولا اطمئنانَ لها بدونه.
- نفسُ المؤمنِ مهيَّأةٌ للطاعة، لأنه يحبُّ دينه، ويعلمُ أنه الحق، وأن ما يطلبهُ منه لصالحه.
- رضا الله تعالى في الطاعةِ إثرَ الطاعة، وسخطهُ في المعصيةِ بعد المعصية.
- الطاعةُ كالسلسلة، متى انقطعتْ احتاجتْ إلى رتق، ورتقُها التوبة.
- إذا صعبَ عليكَ زيادةُ طاعاتك، فادعُ الله تعالَى أن يُعينكَ على ذكرهِ وشكرهِ وحسنِ عبادته.
- لا تنتهي مهمَّتُكَ في الحياةِ إلا عند وفاتك، فطاعةُ الله مطلوبة، وذكره، وشكره، ولو بالإشارة.

الطبائع

- طبيعةُ الإنسانِ فيها تعقيدٌ وتكييف، فالنفسُ يناسبها الهدوءُ لتسكنَ وتهدأ، لكنها تملُّ بعد حينٍ وتبحثُ عن (صخبٍ) للتغيير. وقسْ على ذلك أمورًا.
- مهما حلمتَ وسامحتَ وجُدت، فلن تصبحَ ملَكًا، ولن تخرجَ عن طبعِكَ البشري.
- الانسجامُ لا يكونُ إلا بعد توافقِ طبع، أو تنازلٍ عن رضا.

الظلم والظالمون

- إذا مُنِعَ شخصٌ من حقِّهِ فكَّرَ في الانتقام.
- مَن استمرأ الظلم، عاشَ في فقرٍ وجهلٍ ومرض.
- من اتهمكَ بما ليس فيك، فقد افترى عليكَ وأثم، فإذا اتهمتَهُ أنت بذلك ردًّا عليه، كنتَ مثله. {اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} [سورة المائدة: ٨].
- الجرائمُ ضدَّ البشرِ لا تكونُ إلا من بشرٍ مجرمين، وهم ومن ساعدوهم سواء، وخاصةً إذا وقعتْ على مظلومين.
- كنا نأملُ أن نرتقي لنتنفسَ هواءً طيبًا، بعيدًا عن الحكامِ الظلمة، فإذا بجراحنا تزداد، وهمومنا تتضاعف. والمسلمُ يبقَى مؤمنًا مجاهدًا لا ييأس.

العبادة

- أربعٌ لا تتركها في يومك: الصلاةُ المفروضة، وذكر الصباحِ والمساء، وقراءةُ القرآن، والدعاءُ للوالدين.
- من لم يصلِّ في بيتهِ ولم يقرأ فيه القرآن، فقد حوَّلهُ إلى مقبرة، أو بيتٍ خربٍ مهجور.
- الذين يوقِّتون ساعاتهم لأجلِ القيامِ إلى أعمالهم، ولا يوقِّتونها للقيامِ إلى صلاةِ الصبح، أولئك يحبون أنفسهم أكثرَ مما يحبون طاعةَ ربِّهم.

- من أدركتهُ الصلاةُ فليتركْ ما بين يديه، وليتوجَّهْ إلى ربِّه.
- الصلاةُ تقرِّبُكَ إلى الله، فاحرصْ عليها فرضًا وراتبة، ونافلةً ما استطعت.
- تسويةُ الصفوفِ تكونُ قبلَ تكبيرةِ الإحرام، حتى لا تكثرَ حركاتُ المصلي، فإن كثرةَ الحركةِ تُبطل الصلاة.
- المسجدُ الأقصى ثالثُ مساجدِ الإسلامِ التي تشدُّ إليها الرحال. اللهم اكتبْ لنا زيارتهُ والصلاةَ فيه بعد تحريره.
- هناك سلالٌ للقاذوراتِ في المساجد! يقولُ ابنُ تيميةَ رحمهُ الله في "مختصر الفتاوى المصرية" ص٢٠: "وبالجملة، المسجدُ يُصانُ عن القذاةِ التي تقعُ في العين".
- في شهرِ الصومِ يتبيَّنُ قويُّ الإيمانِ من رقيقه، والصابرُ من غيره، ويظهرُ فيه من يَصلحُ للجهادِ ومن لا يَصلح.
- الصومُ يهذِّبُ النفسَ من الجشع، ويُبعدها عن الآثام، ويقربها من آدابِ الإسلام.
- {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ}. يُكثَرُ فيها من قراءةِ سورةِ الإخلاصِ لاكتسابِ أجرٍ أكبر، ودعاء: "**اللهم إنكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عني**".
- الزكاةُ تطهِّرُ نفسكَ من الشحّ، وتجلبُ لكَ الدعاءَ من الفقراءِ بالبركةِ في أموالك.
- الحجُّ يعلمكَ الصبرَ على الطاعة، وتحمُّلَ التعبِ والإرهاقِ في سبيلِ الله.

العبودية

- أعلى المسلمين مقامًا أقربهم إلى الله تعالى، وأكثرهم التزامًا بدينه.
- أعلى مقاماتِ العبدِ عند ربهِ السجودُ له، وأعلى مقامٍ ينالهُ العبدُ من ربهِ الرضا عنه.
- المؤمنُ الذي يخشَى الله تعالى يتحرَّى رضاه، فيما يقول، ويفعل، ويقرِّر.
- ينبغي أن يكونَ رضا المسلمِ في رضا الله، وسخطهُ في سخطه، ويبرمجَ حياتَهُ على ذلك، فإذا لم يتجاوزهُ كان على ميزانٍ دقيقٍ في الإسلام.
- النياتُ كلها يجبُ أن تتجهَ إلى الله سبحانه، ولا يقبلُ الله عملاً إلا من قلبٍ صاف، خالٍ من الشركِ والرياء.

- الذي يخشَى الله لا يعبدهُ ليقضيَ له مصلحةً في الدنيا، بل لأنه الإلهُ الحق، الذي لا يستحقُّ العبادةَ غيرُه.
- إذا ركعتَ للهِ فقد خضعتَ له، والخضوعُ يعني الذلّ، والذلُّ يقتضي السمعَ والطاعة.
- أجملُ أمسياتِكَ وأفضلُها هي التي تناجي فيها ربَّك، وتدعوهُ وتتعبَّد، وتخشعُ له وتتهجَّد.

العُجب

- إذا لبستَ ثيابك، ونظرتَ في المرآة، ورأيتَ كلَّ شيءٍ (تمام)، فلا تنظرْ إلى عطفيك، فإنه يجلبُ لكُ عُجبًا وكِبرًا.
- من رأى نفسَهُ لم يرَ غيره.
- لا تزهو بإنجازِ عملٍ حتى لا يحبطَ عملك، بل احمدِ الله وذلَّ له، فهو الذي ألهمكَ العملَ الصالح، ووفقكَ لإنجازه، ولا قبولَ بدونِ إخلاص.

العزَّة

- أبرزْ هويتكَ الإسلاميةَ في كلِّ حين، حتى لو لم يُطلبْ منك، افتخارًا بها، وحبًا لها.
- لا ترضَ بالهوان، فإن الدينَ الذي تدينُ به عزيز، وكنْ أنت ذا نفسٍ عزيزة.
- النفوسُ الحرَّةُ لا تُستَعبدُ ولو كبَّلتها القيود، ولا تُضعفها السجونُ ولو سُجنت، ولكنها تبقى أبيَّةً شجاعةً، حرَّةً عزيزة.
- الذي يرفعُ يدَهُ إلى السماء، لا يمدُّها إلى أهلِ الأرض.

العقل

- إن الله إذا أرادَ بعبدٍ خيرًا أصلحَ له عقلَهُ أولاً، حتى يعرفَ الأشياءَ على حقيقتها، ويحكمَ عليها بحقٍّ وعدل.

- عندما تكونُ وحدكَ تملكُ كلَّ عقلك، وعندما تكونُ مع آخرينَ تملكُ بعضه.
- عندما يكونُ المرءُ عاقلاً سويًّا، يكونَ ذا تصرُّفاتٍ طبيعية.
- إذا علا بيرقُ الشهوة، صُرِفَ العقلُ من بيته.

العلم والعلماء

- من جلائلِ العلمِ أنه يعرِّفُ حقيقةَ الأشياء، وحدَّها، ونفعها أو ضرَّها، وما يتعلقُ بها.
- لا حضارةَ بدون علم، ولا علمَ بدون فهم، ولا فهمَ بدون بيان، ولا بيانَ بدون تخطيط، ولا تخطيطَ بدون أكفاء.
- لا علمَ إلا بالتعلم، ولا تعلمَ إلا بالمواظبة، ولا مواظبةَ إلا بالصبر، ولا صبرَ إلا بالعزيمة.
- خمسةٌ لطالبِ العلم، إنْ صدقَ فيها أفلح: الإخلاص، والجدّ، والمثابرة، والصبر، والتواضع.
- إذا انكببتَ على العلمِ آنسَتْ نفسُك، ونَقِهَ ذهنك، ولمعَ ذكاؤك، وسُرَّ قلبك.
- نوّعْ معارفك، ودرِّبْ عقلكَ على علومٍ ومهاراتٍ أخرى نافعة، لتستقبلَ نفسُكَ الجديدَ الممتعَ المفيد، ولئلاّ تكونَ كالقوالبِ المصبوبةِ صبًّا.
- إذا عزمتَ على طلبِ العلمِ فتجرَّدْ له، وافتحْ له أوسعَ بابٍ في عقلك، وأكبرَ مساحةٍ في ذاكرتك.
- اقرأ واسألْ وتدارسْ لترتقيَ في درجاتِ العلم.
- إذا لم تصبرْ على العالم، لم تأخذْ من علمه.
- كنْ مثلَ التربة، تمتصُّ العلم، كما تمتصُّ هي الماء.
- البحثُ عن الحقِّ أعلى مقاماتِ العلم، وأولها الإلهيات، وطالبُ الحقِّ سالكٌ طريقَ الجنةِ باطمئنانٍ ويقين.
- الكتابُ ضوءٌ يسلَّطُ على العقل، والقراءةُ رسمٌ يُدفَعُ لزيادةِ العقل، والمدارسةُ إبرةٌ مقوِّيةٌ لثقافةٍ أفضل، والنسيانُ أرَضةُ العلم.
- اللغةُ تحملُ العلومَ ولا تحملك، فاجتهدْ فيها لتقدرَ على حملها وتعبِّرَ بها.

- إذا كنتَ بعيدًا عن القلم، فلا تكنْ بعيدًا عن الورق: إذا كنتَ بعيدًا عن الكتابة، فلا أقلَّ من أن تقرأ.
- إذا تناولتَ القلمَ فتجنَّبْ أعراضَ الناس، ولا تشغلهم بما لا فائدةَ منه، وما لا خيرَ فيه.
- لو كتبتَ لما ضاعَ كلامُكَ في الهواء.
- لا تُجبْ عن سؤالٍ لم تفهمه، حتى لا تجيبَ عن سؤالٍ آخر، ولئلّا تُجيبَ خطأ.
- إذا كنتَ لا تقرأ كتابًا، ولا تسألُ عالمًا، ولا تسمعُ درسًا... فكيف تكونُ مثقفًا؟
- تكرارُ الفكرةِ يدلُّ على فقرٍ في الفكر.
- من تعلَّم علمًا ليُضلَّ الناسَ عن سبيلِ الله، فإن الله ينتقمُ منه ويعذِّبه.
- من تبرَّأ من تراثِهِ الإسلاميّ فقدَ جزءًا من دينه، وطمسَ شخصيتَهُ الثقافية، وصارَ عالةً على الثقافاتِ الأخرى، أو تاهَ فيها.
- أسرارُ العلومِ في ذواتها، لا تُعرَفُ إلا بعد تجربتها ودراستها وتحليلها، وإلقاءِ المزيدِ من الضوءِ على جوانبها.
- لا يعرفُ أسرارَ علمٍ إلا من تبحَّرَ فيه، أو في جوانبَ عميقةٍ منه.
- اختمْ رحلتكَ العلمية، في سياحتكَ الكونية، درسًا، أو مطالعة، أو تدبرًا، بقولهِ تعالى: {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}
- لا صلاحَ للتعليمِ إلا بأسلمةِ العلوم، ولا صلاحَ للطلبةِ بدونها.
- تزدانُ المجالسُ بأهلِ العلمِ والعلماء، كما تزدانُ البساتينُ بالورودِ الجميلةِ والثمارِ الشهية، والفوائدُ التي تُجنى من المجالس، كرطبِ النخيلِ ورمّانِ الطائف.
- نقلَ الإمامُ النووي في كتبهِ عن الإمامِ أبي حنيفة أنه قال: إن لم يكنِ العلماءُ أولياءَ الله، فليسَ لله وليّ.
- اتبعوا رأيَ العلماء، فهم ورثةُ الأنبياء، ولا تتبعوا آراءَ السفهاء، فإنهم للسوءِ قرناء.
- استرشدْ بكلامِ الحكماء، فإنهم أطباء النفوس.
- إذا جلستَ إلى عالمٍ من غيرِ رغبةٍ لم تستفدْ منه، وإذا هيَّأتَ نفسكَ للاستفادةِ انتفعتَ من شخصٍ عادي.
- يا طالبَ العلم، تحرَّ العالمَ المخلص، الذي يرُضي ربَّ العالمين ولو سخطَ الناسُ أجمعون.

- ليكنِ العالمُ مثلَ الوالد، لا يفرّقُ بين طلابه، مَن كان منهم من طائفةٍ أو أخرى، حتى يُقبِلَ عليه الجميع.
- لا تقتصرُ أعمالُ العلماءِ والدعاةِ على أيامِ الجمعِ والأعيادِ والموالد، بل هي مفتوحةٌ في كلِّ الأيام، مادامتِ الأمةُ محتاجة، والدعوةُ مطلوبة.
- العالمُ الذي لا يفهمُ بالسياسة، أو لا يتابعها، لا يُعلنُ الحكمَ على الأحداث، فإنه قد يُخطئُ فيضرّ، ويشوّش على تلامذتهِ ومحبّيه.
- اختلافُ العلماءِ في الحكمِ على أحداثٍ جاريةٍ حتى التناقض، لعدمِ إحاطتهم بها، ولعدمِ اطِّلاعهم على الخفايا السياسيةِ لها، وأحيانًا لاختلافِ مشاربهم.
- إذا رأيتَ فجوةً بين العلماءِ والعامة، أو جفوةً بينهم وبين قادةِ الدولة، فاعلمْ أن الأعداءَ نجحوا في مهمتهم.

الفتن

- إذا تركتَ الجدَّ عبثَ بك الشيطان، فحسَّنَ لكَ الباطل، وجمَّلَ لكَ القبيح، ووضعَ خدماتهِ تحت طلبك.
- حالةُ الإنسانِ في الفتن، كمن يبحثُ عن ظلِّهِ في حَلَكِ الظلام!
- عندما تذهبُ إلى وسطِ الفتن، فكأنكَ تعرضُ نفسكَ عليها.. وقد غرقَ فيها الكثير، ولم يخرجوا منها!
- من جرَى وراءَ فتنةٍ وقعَ فيها، ومن تحاشاها سلمَ بإذنِ الله.
- الهروبُ ليس جبنًا في كلِّ مرة، بل يكونُ عزمًا وإرادةً قويةً وتوفيقًا، إذا كان هروبًا من الفتنِ والمحرَّماتِ والدسائس.

الفرح والترح

- البشرى كلمةٌ طيبة، وحالةٌ مبهجة، وتأتي بعد تعب، أو بدونه.
- العيدُ بهجة، لكنَّ الذاكرةَ متعبة، وإخوانٌ لنا مشرَّدون ومقهورون، فقلوبهم جريحة.

اللهم فرّج همَّنا، وفرِّحنا بفضلِكَ وبرحمتك.

- عندما يعتصرُكَ الألمُ يُخلَقُ فيك شيءٌ جديد، وعندما يطغَى عليكَ الفرحُ تنسَى أشياءَ مهمة.

الفروق

- أنتَ تكرهُ شيئًا وأنا أحبه، وهو ينفعني ولا يضرُّك، فلماذا تمنعني، ولماذا تعاتبني؟ وما لكَ وما لي؟
- من المفارقاتِ أن يغضبَ العبدُ لنفسهِ إذا عصاهُ ابنه، ولا يغضبَ على نفسهِ إذا عصى ربَّه!
- فرقٌ بين من يزيلُ أذًى من المسجد، وبين من يتركُ فيه الأذَى، كمن يتنظفُ بمنديلٍ ويرميهِ فيه. إنه فرقٌ بين قويِّ الإيمانِ وضعيفه.
- لا يستويان: شخصٌ يتأفَّفُ من العملِ ساعة، وآخرُ يعملُ بجدّ دوامًا كاملاً، ويعودُ ليعملَ مثلهُ متطوعًا.
- خاتمُ حديدٍ في اليد، ولا قطعةُ ذهبٍ غائبةٌ في الأرض.
- السوادُ الذي في العينِ غيرُ السوادِ الذي في القلب، والبياضُ الذي على العينِ غيرُ البياضِ الذي في القلب.
- من حسناتِ الأملِ التفاؤل، ومن سيئاتهِ التسويف.

الفساد

- لا خيرَ في الحياةِ إذا ضاعَ الحق، وطغى الفساد، والمسلمُ لا يستطيعُ أن يتنفسَ في أجواءِ الكفرِ والكذبِ والمنكرِ والبغي.
- العنصرُ الفاسدُ في المجتمعِ هو الذي لا يكفُّ شرَّهُ عن الناس، والعنصرُ السلبيُّ هو الذي لا يعملُ على كفِّ شرِّ الناسِ عن المجتمع.
- الذي يريدُ ببناتِ الناسِ شرًّا، ليعلمْ أنه بدأ الشرَّ بأسرتِهِ وهو لا يدري.
- تجاوزُ الحدِّ في قولٍ أو فعلٍ يفسده.
- الإفسادُ في الأرضِ من شأنِ الكافرين، فلا تُفسد، حتى لا تكونَ مثلهم، ولا يكونَ مصيركَ مصيرهم.
- من أكبرِ المصائبِ أن يتخذَ المرءُ هواهُ ميزانًا في تصرفاته، وحكمهِ على الأمور، فإذا كان حاكمًا أهلكَ نفسَهُ والآخرين.
- آثارُ الدمارِ والخرابِ والخوفِ تُدمي القلوبَ في بلادِ الإسلام، والمسلمون يأمنون ويرتاحون إذا ذهبوا إلى بلادِ الكفر. والسببُ في حكّامِ العربِ والمسلمين.
- إذا تفكرنا في توجهاتِ البشرِ بشكلٍ عامٍّ في هذا العصر، وفي مواقفهم وتصرفاتهم، علمنا كيف أن الساعةَ لا تقومُ إلا على شرارِ الناس.

القرآن

- القرآنُ هدًى ورحمةٌ ونورٌ للمؤمنين به، وحجَّةٌ على الذين لا يؤمنون به، وهو بين أيديهم ناطقٌ بالحقائقِ والمعجزات، ولسوف يُسألون ويحاسَبون.
- القرآنُ نور، وكلُّ من قرأهُ وجدَ فيه طريقًا يهتدي به في فنه، فيُبدعُ فيه، ويزدادُ به تبصرًا وحكمة.
- ليكنْ لكَ برنامجٌ يومي لقراءةِ القرآنِ الكريم، فإن النفسَ تحبُّ الفوضى والتسويف.
- اجعلْ لنفسِكَ وردًا تقرأُ فيه القرآن كلَّ يوم، فإذا فاتكَ منه يومًا شيءٌ فاقضهِ في اليومِ التالي، حتى تؤدِّبَ نفسك، وتُحكِمَ اشتغالها بالعملِ النافع، وبالطاعةِ والتقوى.

- {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} يعني: فبأيِّ نعمةٍ من نعمِ الله تجحدانِ أيها الإنسُ والجانّ.

القلق والاطمئنان

- إذا ضاقَ صدركَ فعليكَ بالقرآن، سترى أنك تنطلقُ من جديد، وتنسى ما كنتَ عليه من ضيق.
- التداوي بكلامِ الله تعالى ينفعُ المؤمنين أكثرَ من غيرهم؛ لصلتهم به دائمًا، ولإيمانهم العميقِ به وبكونهِ شفاءً للناس.
- إذا استبدَّ بكَ القلق، فأكثرْ من ذكرِ الله، وداومْ عليه، حتى تنفذَ السكينةُ إلى نفسك، ويطمئنَّ قلبك.
- التسليمُ بقضاءِ الله تعالى والرضا بقدرهِ يورثُ الطمأنينة، ويردُّ القلق، ويبعدُ المخاوفَ والوساوس.
- الهدوءُ في داخلكَ خطوةٌ نحو الطمأنينة.
- إذا لم تقرَّ النفسُ لم يهدأ العقل، وإذا لم يهدأ القلبُ لم تقرَّ النفس.
- الذي لا يجدُ وقتًا فيه فراغ، لا يجدُ الملالُ طريقًا إلى نفسه.
- تكرارُ الخطأ عند شخصٍ يدلُّ على فضاوةٍ في الثقافة، وشرخٍ في الذاكرة، وقلقٍ في الفكر.
- من استبدَّ به الخوفُ والقلق، فلا يُنظرُ في كلامهِ حتى يَهدأ.
- إذا ضاقَ القلبُ انكدرَ الخاطر، وضاقتِ الفسحةُ مع الناس.
- الدنيا رائعةٌ في عينِكَ إذا كنتَ في عافية، وهي سوداءُ قاتمةٌ إذا كنتَ في ضيقٍ وقلق. اسألِ الله العفوَ والعافيةَ والمعافاةَ الدائمة.
- لن تكونَ مرتاحَ البال، إلا إذا كنتَ صادقًا مع الله، وفيًّا مع الناس، سالمًا من الغش.

- التنويعُ في الحياةِ يشجعُ على البقاء، ويُبقي على النشاط، ويطردُ الملل، والاقتصارُ على أمرٍ واحدٍ كمن يتنفسُ برئةٍ واحدة، فيضيقُ صدره، ويبحثُ عن متنفَّس.
- الغرفةُ المتواضعةُ التي تألفها وترتاحُ فيها أكثرَ من الغرفِ الفخمةِ في الفنادق، دليلٌ على أن الإنسانَ يحنُّ إلى القديم، فلا نامتْ أعينُ الحداثيين.
- إذا بردتِ الفكرة، شردَ العقل، وسبَحتِ الروحُ في فضاءٍ آخر.
- إذا كانت نفسُكَ قلقةً ثائرة، فلا يفيدُكَ هدوءُ الخارج.
- تجنبِ الضغوطَ النفسيةَ والخارجيةَ بحكمةٍ وسياسة، فإن كثرتها تقتلُ النفس، أو تُمرضها.
- من تمنَّى ما لا يقدرُ عليه، تنفَّسَ على راحته، وزادَ من زفيره.
- من بنَى دارًا قريبةً من الطريقِ العام، فلا يلتمسْ راحةً لنفسه.
- ضجيجٌ يصمُّ آذانك، وتلوثٌ يقطعُ أنفاسك، وموظفٌ يصيحُ في وجهك، وزوجةٌ تنغِّصُ عليك حياتك، باطنُ الأرضِ خيرٌ من ظاهرها لك.
- القلقُ والرعبُ يُتلفان الإبداع، ويمنعان التفكيرَ السوي.
- عاقبةُ العارِ وخيمةٌ على النفس، وعلى مستقبلِ الشخص.

القناعة

- إذا رضيتَ بنصيبكَ المتواضعِ بعد بذلِ جهد، فهو يدلُّ على إيمانٍ ورضًى وطيبِ نفس.
- انظرْ إلى من هو أدنى منكَ لتقنعَ برزقك، وتذكَّرْ أحوالَ المدينين الذين يئنّون من ثقلِ الديونِ عليهم.

الكتاب

- الكتابُ مفتاحُ العلم، والقلمُ لسانه.
- الكتابُ صندوقٌ مغلق، إذا فتحته رأيتَ فيه ذخائر.

- الكتابُ جملةٌ مفهومة، إذا كان مؤلفهُ يعرفُ ما يقول، ويتقنُ ما يكتب.
- غلافُ الكتابُ مظهره، وعنوانهُ دليله، ومقدِّمتهُ مفتاحه، وفهرسهُ هيكله، ومحتوياتهُ مائدته.
- المثقفُ الذي يحكمُ على الكتابِ قبل أن يراه، كالطبيبِ الذي يعالجُ المريضَ دون أن يراه.
- الكتابُ كلامٌ مسطَّرٌ يُمنَح، وظرفٌ مستَترٌ يُفتَح، وجدٌّ يُفصِح، أو هزلٌ يَقدَح.
- الكتابُ عينٌ بها ترى، وأذنٌ بها تسمع، ونفسٌ بها تأنس، وقلبٌ به تعي، وعقلٌ به ترقى، وجناحٌ به تطير.
- الكتابُ بحرٌ تسبحُ فيه، وضوءٌ تسيرُ به، وعقلٌ تخطِّطُ منه، ورفيقٌ تستشيره، ومساعدٌ قريبٌ تناديه.
- الكتابُ سلَّمٌ تَصعدُ به إلى معالي الفكر، ووسيلةٌ تأنسُ بها في عالمِ الرحلة، وصديقٌ تزيلُ به وحشةَ العزلة.
- الكتابُ سماءٌ ترقَى إليها، وأرضٌ تنزلُ عليها، وسكنٌ ترتاحُ فيه، وحبلٌ تتمسَّكُ به، وضوءٌ ترى من خلاله، وغمامةٌ تستظلُّ تحتها.
- الكتابُ رحلةٌ بلا سيارة، ودرسٌ بلا صوت، ومجيبٌ بلا سائل، وصديقٌ بلا منَّة، ودورةٌ بلا مدرِّب.
- الكتابُ غذاءُ العلماء، وإدامُ الأدباء، وقهوةُ الهواة، وزادُ المفكرين، ونُزُلُ السائحين، وكرةُ العابثين.
- الكتابُ زينةُ العالم، يتوشَّحُ بخطوطه، أو يتمنطقُ بحروفه، أو يتأمَّل في بحرِ صفحاته، أو يتقلَّدُ غلافه، أو يضمُّهُ إلى صدره، أو يتأبَّطهُ كلَّه.
- الكتابُ لوحةٌ توجِّه، أو ضوءٌ يؤنس، أو جراثيمُ تُمرض.
- من دنا من الكتابِ استسلمَ له، ومن ناداهُ جاوبه، ومن هرعَ إليه وقعَ في حضنه، ومن تجاوزَهُ هجره، ومن ابتعدَ عنه فرَّ منه.
- الكتابُ أشهرُ وسيلةٍ إعلاميةٍ وتعليميةٍ حملَ الثقافةَ الإسلاميةَ على مدى التاريخ، ومازالَ إن شاءَ الله، وإن تغيَّرَ شكله.

- الكتابُ رسولُكَ إلى العلم، وبريدُكَ إلى العلماء، وصلتُكَ بالمعرفة، ومفتاحُكَ إلى أسرارِ العلوم.
- لو كان لعاشقِ الكتبِ واديانِ من الكتب، لابتغَى لهما ثالثًا!
- التنزهُ بين الكتبِ كالتلذُّذِ بأكلِ الفاكهة، فكيف بمطالعتها؟
- قدَّمَ لكَ أحدهم وردة، وقدَّمَ لكَ آخرُ كتابًا.
الوردةُ تذبل، والكتابُ يبقى.
- الكتابُ متعةٌ إذا وافقَ مزاجك، ولكنه فتنةٌ إذا نزعَ عنك لباسَ التقوى.
- إذا تملَّكتَ كتابًا ورأيتَ فيه فكرًا منحرفًا، فلا تَبعه، ولا تَستبدلهُ بآخر، فإنك بذلك تنشرُ كفرًا أو زندقة أو معصية..
- من ألَّفَ كتابًا فكأنما حرثَ أرضًا، ومن اشترى كتابًا فكأنما سقَى زرعًا، ومن قرأ كتابًا فكأنما أكلَ ثمرًا.
- المكتبةُ بالنسبةِ إلى العالم، هي كالبحرِ بالنسبةِ إلى السمكةِ إذا كانت محبوسةً في زجاجةِ ماء.
- المكتبةُ منظرٌ أيضًا، إذا نظرَ إليها العالمُ وجدَ فيها نفسه، وأبهجتْ قلبه، ورآها أجملَ ما في الكون!

الكلام والسكوت

- تكرارُ الكلامِ القليلِ للتعليمِ والإفادةِ لا بأسَ به، بل يحبَّذ، أما في الحديثِ العاديِّ والكتابة، فيملُّ ولا يرغبُ فيه، فالبلاغةُ في الإيجاز.
- الكلامُ ينفعُ أكثرَ من العمل، عندما يأتي بنتيجةٍ أفضل.
- إذا تكلمتَ فتكلمْ عن حق، وإذا سكتَّ فلا تسكتْ عن حق.
- السكونُ رهبةٌ يبعثُ على التفكير، والكلامُ يشغل.
- قبلَ أيِّ جلسةٍ لكَ مع الآخرين، اسألِ الله لكَ ولهم الفائدة، وتعوَّذْ به من الكلامِ اللغو، ومما لا خيرَ فيه، ومن الغيبةِ خاصة.

- من زادَ في الكلامِ كثرَ ناقدوه.
- كم هو قبيحٌ أن يتكلمَ الإنسانُ في موضعِ السكوت، وأن يسكتَ في موضعِ الكلام.
- ليس من الحكمةِ أن تتكلمَ دائمًا، ولا أن تسكتَ دائمًا، إنما هي الحاجة، وما رجَّحتَ من فضل.
- من كان مكثرًا من الكلام، فليتفقَّدْ مكابحَهُ بين فينةٍ وأخرى، لتكونَ جاهزةً للاستعمال.
- رحمَ الله جاهلاً سكت، وعالمًا نطق.
- الذي يصمتُ طويلاً يُخفي وراءَ صمتهِ سرًّا.
- كلمةٌ باردةٌ تُفسِدُ جلسةً ساخنة.

المال

- أرزاقُ الناسِ مثلُ أشكالهم، لا تجدُ أموالاً متشابهة بالعدِّ بينهم إلا نادرًا!
- للمالِ قيمةٌ في الإسلام، ولذلك حجرَ على السفيهِ والصغيرِ والمجنونِ أن يتصرَّفوا في أموالهم حتى لا يضيّعوها.
- مالُكَ ليس كلُّهُ لكَ أيها المسلم، إن للفقيرِ والمحتاجِ فيه حقًّا، تعطيهِ من خالصِ مالك.
- المالُ وسيلةٌ غيرُ كافيةٍ للنعيم، لأن النعيمَ إذا لم ترافقهُ السعادةُ والعافيةُ لا فائدةَ منه.
- إذا كسبتَ ربحًا فاشكرِ الله أولاً، فهو الذي ساقَهُ إليك، وهو الذي هيَّأ أسبابه، فهو الرازقُ الحقيقي.
- الأرباحُ تُسعِدُ النفس، إلا إذا كانت حرامًا، مثلَ الفوائدِ الربوية، فإنها وبال وأحمالُ خطايا عليها حسابٌ عسير.
- دنيا الأعمالِ محفوفةٌ بما يُلهي، ورجلُ الأعمالِ المسلمُ لا ينسَى الله، ولا يضعُ مرتبةَ المالِ فوق مرتبةِ الدين.
- المالُ كلُّهُ حساب، إلا ما قلتَ به هكذا وهكذا، أي: ما صرفتَهُ في وجوهِ البرِّ والخير.
- الاغترارُ بكثرةِ المالِ والاعتزازُ به يورثُ الطغيان.

- إذا أضفتَ مبلغًا إلى حسابك، فقد أوجبتَ حملاً على نفسك.
- الإسرافُ عدوُّ الاقتصاد، ورهانٌ خاسرٌ في ميزانيةِ الأسرة، وندمٌ بعد حين.
- للحريص: إذا كان يكفيكَ القليل، فلماذا تجمعُ حولكَ الكثير؟ لماذا لا تخفِّف عن نفسكَ الحساب؟
- الذهبُ لا يفيدكَ في الصحراء، وإذا عطشتَ فلا يبلُّ بَريقهُ ريقَك.

المبادرة

- الإفاقةُ من النوم، تعني كفَى راحةً وكسلاً، وحان وقتُ الجدِّ والعمل.
- قدِّمْ لنفسكَ قبلَ أن تَقضي، وسلِّم الأماناتِ التي عندكَ قبلَ أن يتسلَّمَ ربكَ أمانتهُ منك.
- وداعُ الدنيا حقٌّ أيها المسلم، فتأهَّبْ له قبلَ أن يحلَّ فجأةً بفناءِ روحك.
- ارمِ سهمكَ قبلَ أنْ تُرمَى.
- أسرعْ في عملِ الخير، فإنكَ لا تدري هل تلحقُ لفعله، أم تموتُ قبل إدراكه.
- اصرفْ همَّتكَ إلى ما ينفع، قبل أن يأتيَ عليك يومٌ عملكَ فيه لا ينفع.
- ما لا تقدرُ عليه لستَ مكلَّفًا به، وقد يخفَّفُ عنك أمرٌ رخصة، فلا تفرِّطْ فيه بعد تسهيله.

متفرقات

- إذا أردتَ أن تصعدَ فانظرْ إلى الأرضِ أكثرَ من السماء، فإنكَ ستعودُ إليها، فأنت منها وإليها، حياتكَ وموتك.
- الفيلسوفُ يحبُّ الحكمةَ ويفلسفها، ولا يهمهُ العملُ بها، والمؤمنُ يتعلمها ليعملَ بها.
- من شؤونِ القدرِ وأسراره، أنكَ إذا قمتَ بحركةٍ (بسيطة) نتجَ عنها آثارٌ كبيرةٌ ما كنتَ تريدها ولا تتوقعها.

- العزلةُ هروبٌ من الواقع، وتخفيفٌ من وطأةِ الدنيا، وإيثارٌ للسلامة.
- لو تركتَ أشياءَ في الحياةِ لا تنفعك، ولا تزيدُكَ علمًا وتقوى، لخففتَ عنكَ أثقالاً من المسؤوليات، وأحمالاً من السيئات.
- إذا عرفتَ سرَّ الصنعةِ سهلَ عليكَ تعلُّمها، فاكشفْ عن قلبها أولاً، ودعْ جوانبها إلى حين.
- نعمُ الله تناديكم من الأرض، وداعي السماءِ يطلبُ منكم الشكر.
- انزلْ أرضًا بها تُكرَم.
- أينما حللتَ رأيتَ الناسَ يتكلمون في السياسة! وكلهم، أو جلُّهم ضدَّ الحكومات!
- إذا كنتَ مخالطًا للعلمانيين، فلا تتوسَّعْ في علاقتكَ بهم، فإنهم لا يقيمون للدينِ وزنًا، فإذا فعلتَ فقد كثرتَ سوادهم، وجهودكَ ستصبُّ في مصلحتهم.
- إذا كان الشخصُ يحبُّ الأشياءَ الخبيثة، فنفسهُ خبيثة. والخمرُ أمُّ الخبائث.
- الحركاتُ الغريبةُ التي يؤدِّيها اللاعبون بعد إصابةِ الهدف، تدلُّ على فرحٍ مفرط، أو خيلاءٍ وعُجب.
- لما أرى أشخاصًا يؤدون حركاتٍ غريبةً و"مقرفة" عند ممارسةِ (رياضة) اليوغا، أحمدُ الله تعالى على نعمةِ العقل، وعلى نعمةِ الإسلام.

المحاسبة

- رحمَ الله من فتحَ حسابًا في داخله، فحاسبَ نفسَهُ قبل أن يُحاسَب.
- مراجعةُ النفسِ مهمة، إنها طريقٌ إلى رحابِ "النفس اللوامة".
- حاولتَ فنجحتَ مرات، ولم تنجحْ مراتٍ أخرى، هذا في الدنيا، أما في الآخرة، فلا محاولةَ أصلاً، إنما هي حسابٌ لمحاولاتِ الدنيا.
- لن تبقى الحياةُ لصديقٍ ولا لعدو، والكلُّ سيحاسبُ على ما قدَّم وما أخَّر، وعلى ما كادَ وما أخلص.
- تكلَّمْ ما شئتَ فإنه يُكتب، واعملْ ما شئتَ فإنه يوزن، وأنفقْ ما شئتَ فإنه يُحسب.

- إذا أحصَى الله عليك أعمالك، صغيرها وكبيرها، حسنها وسيِّئها، فلا تلمْ إلا نفسك، فإنها مما جنتهُ يداك، ولا يظلمُ ربكَ أحدًا.
- الذين نسوا عهد الله لن ينسَى الله حسابهم. {وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا} سورة الأحزاب: ١٥.
- إذا لم تستعدَّ للامتحان، أو لم تتجاوزه، فكأنك لم تعمل، فلا نتيجة، ولا نجاح.
- أطلقْ نداءً لنفسك، وكأنك واقفٌ الآن بين يدَي ربِّكَ للحساب، فماذا أنتَ قائلٌ عن بُعدِكَ من الدين، وتقصيرِكَ في الطاعة؟

المرأة

- تتميزُ المرأةُ بخُلقٍ جميل، وهو زيادةُ لطافتها على الرجل، فإذا تشبَّهتْ بالرجالِ فقدت هذه الميزةَ اللطيفة!
- المرأةُ التي تتسكعُ في الشوارعِ والأسواق، ولا ترى حرجاً في مصاحبةِ الرجال، تفقدُ أجملَ خُلقٍ فيها، وهو الحياء.

المعاصي

- من عصى قلبه، جنَتْ يداه، وسارع إليه هواه.
- من تجرَّأ على معصيةِ الله تجرَّأ عليه الشيطان.
- السلوكُ غيرُ الطبيعيّ لا يعجبُ الإنسانَ السويّ، والطبيعةُ الفطريةُ ترفضُ الشذوذَ والأشياءَ المنكرة.
- الرحمةُ بالنفسِ هو ألاّ تعرِّضها لعذابِ الله، ولا تُنهكها بالمعاصي والمخالفاتِ والمزعجات.
- قد لا تُلقي للكلمةِ بالاً وهي عندَ الله عظيمة، مثلُ الكذب، وشهادةِ الزور، والصدِّ عن الدين.

- إذا كان قلبكَ يغلي كراهيةً على إخوانٍ لكَ في الدين، فأين دينك، وأين أخوَّتك؟
- أثمَ، وكبرَ إثمه، من أغضبَ والديهِ لأجلِ زوجته، أو لأجلِ نفقةٍ يصرفُها عليهما.
- من ارتكبَ إثمًا فلا يحدِّثْ به، وليتركهُ بينه وبين ربِّهِ ليغفرهُ له، فإن تعلقَ به حقٌّ من حقوقِ العبادِ فيلزمُ ردُّه.
- لا ترتبطْ بمواعيدَ إلا عند الضرورة، فإن خُلفها من شُعَبِ النفاق.
- بعضهم يحلفُ على أن يعملَ صالحًا ولا يعمل، وتراهُ يعملُ سيئًا بدونِ حلف!
- المواقفُ السلبية، من الأوامرِ الإلهية، تهوي بالمرءِ إلى الردية، وتُذيقهُ سوءَ المنية.
- من أخلدَ إلى الأرضِ واتَّبعَ هواه، فقد بعدَ عن الحق، وصارَ مصيدةً لأهوائهِ ورغباته، وغدا ذلك هدفَهُ الأسمَى، لا يلوي على غيرها.
- الإسرافُ شرّ، وللشيطانِ نصيبٌ كبيرٌ فيه؛ ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُواْ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ} [سورة الإسراء: ٢٧].
- مخرجُ الطوارئ من مجالسِ المسكرات، هو الخروجُ من البابِ الذي يؤدِّي إلى عدمِ العودةِ إليها.
- هناك حمقَى يشترون النارَ بالكفر، ويشترون العذابَ بالعصيان، أولئك هم الخاسرون.
- كلُّ من يأمرُ بالفحشاءِ والمنكرِ فهو شيطان {وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ} سورة النور: ٢١.
- إذا اتبعتَ خطواتِ عدوِّكَ التي يطلبها منكَ وقعتَ في شباكه، وصرتَ صيدًا له، وفعلَ بكَ ما شاءَ وأنت مقيَّدٌ بين يديه. وكذلك من اتبعَ خطواتِ الشيطان.
- الإصرارُ على الخطأ، يعني الاستمرارَ في سلوكِ الطريقِ المعوجّ، الذي يؤدِّي إلى خسارةٍ أو هلاك.
- أكبرُ مصيبةٍ على العبدِ أن يُبعدَهُ اللهُ من رحمته. نعوذُ بالله من مقتهِ وغضبه.

موازين

- مَن أدانَ فليَعلمْ أنه قد يُدان، فليفعلْ كما يحبُّ أن يُعامَلَ به لو أُدينَ هو.

- الكلمةُ الطيبةُ تحصدُ نتيجةً طيبة، والكلمةُ السيئةُ تحصدُ نتيجةً سيئة، فكنْ طيبًا، ترسو على أمرٍ طيب.
- من قدَّم التوافهَ على المهمّات، فهو إلى الحمقِ أقرب.
- إذا كلَّفتَ نفسكَ أكثرَ مما ينبغي مللتَ بعد حين، وتمنَّيتَ لو لم تفعل.
- من تجاوزَ الخطَّ الأحمر، فقد عرَّضَ نفسَهُ للخطر.
- السرعةُ في إنجازِ الأعمالِ دون إتقان، كطبيبٍ يعالجُ عشرينَ مريضًا في ساعة!
- يلزمُكَ جهدٌ قليلٌ لتعرفَ إخلاصَ موظفيكَ معك، عندما يعملون بجدٍّ إذا كنتَ بينهم، وقليلاً ما يعملون إذا لم تكن.
- لكلِّ شيء سبب، وكلُّ شيء بميزان، وكلُّ شيء له نهاية.
- لكلِّ شيءٍ حدود، لأن الدنيا كلَّها لها حدّ، وستنتهي، وليس الصبرُ وحدَهُ إذا نفد.
- مهما أسرعتَ فلن تطير، ومهما عملتَ فلن تحصِّل أكثرَ مما قُسِمَ لك، ومهما وقيتَ نفسكَ فلن تؤخِّر أجَلك.

النصائح

- لو لم ينصحِ الآباءُ أبناءهم لما كانت هناك تربية، ولو لم ينصحِ العلماءُ العامَّةَ ولم يعلِّموهم لما كان هناك التزامٌ أو ثقافةٌ إسلامية.
- إذا أخلصتَ النصيحة، واجتهدتَ في إيصالها إلى أهلها، فأنت في طاعةٍ وجهادٍ إن شاء الله.
- أرحمُ بك مِن نفسِكَ مَن نصحكَ وأنقذكَ مِن فتنةٍ كدتَ أن تقعَ فيها، أو جريمةٍ كادت أن تَذهبَ روحُكَ فيها.
- إذا ثبتتْ قدمُكَ فحافظْ عليها حتى لا تزلّ، فإن هناك من ينتظرُ أن تزلَّ لينقضَّ عليك، ويأخذَ ما بين يديكَ وما تحت قدميك.
- إذا كانت يدُكَ ممدودة فلتكنْ إلى الفقراء، وإذا كانت منقبضةً فلتكنْ عن الحرام.

- طوبى لمن لم يغترَّ بالمظهر، وتمسَّكَ بالجوهر، ودفعَ عن نفسهِ المنكر، ورأى الخيرَ فبدَر، ولم يأبهْ بكلامِ من أدبرَ واستكبر.
- ليكنِ الحقُّ مطلوبك، واليومُ الآخِرُ مقصودك، ورضا اللهِ غايتك.
- أربحُ البضاعة، أن تفكرَ ساعة، وتبعدَ عن المتاهة، ولا تؤثِرَ الراحة.
- إذا ابتسمتَ فمن قلبك، وإذا نظرتَ فليس من زاويةِ عينك.
- أفضلُ ما تكنزهُ سرُّك، وأفضلُ ما تنفقهُ درهمك، وأفضلُ ما تقدِّمهُ نصيحتك، وأفضلُ مَن تَصِلهُ رَحِمُك.
- ابدأ بما يهمُّك، واسْعَ إلى ما يبصِّرك، واحفظْ ما ينفعك، ولا تتلهَّ بما يضرُّك، ولا تركنْ إلى ما يغمُّك.
- خمسةٌ لا تهملها: دينك، وأسرتك، ووظيفتك، ومالك، وجسمك.
- من عرفَ ربَّهُ أحبَّهُ فأطاعه، ومن عرفَ نفسَهُ تبيَّنَ له ما ينفعُها وما يضرُّها، ومن عرفَ الآخرين تجنَّبَ أذاهم، وعرفَ مواطنَ رضاهم.
- افعلِ الخيرَ وامشِ. انصحْ ولا تبالِ. اصدقْ ولا تخف. تصدَّقْ وانسَ.
- ابذرْ لتحصد، واكسبْ لتأكل، واعملْ لتؤجَر، وأخلصْ لتُقبل.
- انتصارُ الحكمة، يعني الاطمئنانَ إلى أن كلَّ شيءٍ وُضعَ في مكانه.
- إذا أوتيتَ حكمةً فقد أوتيتَ توفيقًا في الأمر، وإصابةً في الحق، وتسديدًا نحو الهدف.
- غلِّبِ الحكمة، وحكِّمِ العقل، وزنْ بالإيمان، وآثرِ الباقي على الفاني.
- احفظْ عينكَ في الطرقِ والأسواق، ليحفظكَ الله وأنت في طريقِكَ إلى الآخرة.
- إذا كَلَّ ذهنك، وشعرتَ بالفتور، فابدأ بتغييرِ أنماطٍ في حياتك، وحاولْ أن تقتربَ من أشياءَ جديدةٍ تكونُ نافعة.
- الأوهامُ حقائقُ عند بعضِ المرضَى النفسيين، والعاقلُ لا يكبِّرها فيجعلُ منها حقائق.
- من رضيَ بالقرعةِ فليستسلمْ لها إذا وقعتْ عليه، إلا إذا عارضتْ حكمًا شرعيًّا.

- من المفيدِ معانقةُ نسيمِ الصباح، وملازمةُ المشي المتاح، واصطحابُ الكتابِ في السفرِ المباح.
- النظافةُ تنقّي أنفاسك، وتحفظُ رئتيكَ من العِلل، وترشّحُكَ لتكونَ عضوًا دائمًا في البيئةِ السليمةِ وترقيتها.
- الأمورُ الضروريةُ والمهمَّةُ لا تُنسَى، فمن نسيها وُصف بما لا يعجبه، وبما لا يُحمد، مثلُ نسيانِ الصلاةِ وتكراره.
- الوقوفُ أفضلُ من السير، إذا كان سيرًا إلى الوراء.
- من أكلَ قبلَ حاجتهِ إلى الأكل، كمن نامَ قبلَ حاجتهِ إلى النوم، وكمن تكلمَ في غيرِ ما حاجةٍ إلى الكلام. والمضرَّةُ واردةٌ في كلِّ الأحوال.
- الأرخصُ غالبًا ما يكونُ الأسوأ، فلا تتهافتْ عليه، ولا تملأ بيتكَ منه.
- من كثرتْ شكاويهِ قلَّ سامعوهُ وإنْ صدق.
- لا أمانَ إلا بإزالةِ أسبابِ الخوف.
- لا تعجبْ من كلِّ شيءٍ حتى لا توصفَ بالجهل.

النفس

- لا ترضَ عن نفسِكَ ولو كنتَ بعيدًا عن شهواتِ الدنيا، فإن النفسَ بحاجةٍ إلى متابعةٍ وترقيةٍ دائمةٍ لتكونَ ربّانية.
- حاولْ أن تُقنعَ نفسكَ دائمًا بأن هناك ما هو أفضلُ لها، حتى تكونَ لوّامة، تنحو نحو العلياء، وتبغي المزيدَ من الفضلِ والرقيِّ والنقاء.
- أنت رسولُ نفسِكَ إليها، تُذكّرها وتقولُ لها: ما أريدُ لكِ إلا النجاة، فآمني، وأطيعي، واستقيمي.
- كنْ طيّبَ النفسِ إذا خرجت، حتى لا تُلقيَ بشرِّ نفسِكَ إلى الناس.
- انشرِ الرائحةَ الطيبةَ من نفسك، واحبسْ ما كرهتَ منها عن الناس، فإن كلاً يعلمُ بدخيلةِ نفسه.
- أجملُ النفوسِ وأطيبها هي النقيةُ الخالصةُ من الغشِّ والكدر.

- تطيبُ النفسُ إذا تأدَّبتْ بآدابِ القرآن، وتنوَّرتْ بسنةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وتزيَّنتْ بكلامِ الصالحين.
- هناك نفوسٌ لا تحبُّ الصفاء، ولا تستطيعُ العيشَ إلا في المشكلاتِ والمكدِّرات، مثلُ التماسيحِ التي لا تحبِّذُ العيشَ والأكلَ إلا في المياهِ الموحلةِ العفنة.

الهداية والضلال

- إن الله مطَّلعٌ على قلوبِ الناسِ وأحوالهم، ويعلمُ مَن يريدُ الحقَّ ممن لا يريده، ولذلك فهو سبحانهُ يَهدي قومًا، ويُضلُّ آخرين.
- اقتناعُ المسلمِ بمصدر دينه، وهو القرآنُ ونبوةُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، يجعلهُ لا يلتفتُ إلى المشككين وشبهاتهم.
- أكبرُ نعمةٍ عليك في الحياةِ الدنيا أيها الإنسان، هو نعمةُ الهدايةِ إلى الإسلام، وإنها لطريقكَ إلى الجنةِ لو حافظتَ عليها.
- إذا أمدَّكَ الله بالهداية، فأمددها بالشكرِ والطاعة، حتى لا يجفَّ نبعها، فإذا قلَّتْ طاعتُكَ قلَّ نورها، وإذا قطعتَ عنها الإمدادَ طُفئت أو كادت.
- إذا أكرمكَ الله بهدايةِ أحدٍ على يديك، فكأنما أحييتَ نفسًا، أو أنقذتها من الهلاك، فالكفرُ موتٌ وهلاك، والإسلامُ فوزٌ وحياة.
- من سمعَ آيةً ولم يؤمن، أو رأى دليلاً ولم يأبه، أو اقتنعَ بأمرٍ ثم تركَهُ لهوى، فهو مؤاخَذٌ ومعذَّب، إلا أن يعود.
- العبدُ السوءُ هو الذي لا يقبلُ هدايةَ الله، ويقابلُ نعمتَهُ صدًّا وكفرًا.
- من تمادَى في غيِّه، تدنَّى في إنسانيته.
- وظيفةُ الشيطانِ الأساسيةُ أن يُضلَّ الناسَ عن الطريقِ المستقيم. ومن مسالكِ عداوتهِ للإنسانِ أن يُفسِدَ بينه وبين أهلهِ ومحبيه.

الهمة

- من سمَتْ نفسهُ إلى معالي الأمورِ دنَتْ إلى القلوب.
- عندما تفكرُ في طولِ الطريق تقلُّ عزيمتُكَ ويعتريكَ الوهن، فإذا فكرتَ في الهدفِ وركزتَ عليه قلَّ خوفُكَ ولم يصعبْ عليكَ الأمر.
- أصحابُ الإراداتِ القويةِ هم الذين يدأبون على الوصولِ إلى أهدافهم، لا يملون ولا ييأسون، ولو فشلوا مرات.
- من عزمَ على أمرٍ تشمَّرَ له، وعكفَ عليه، ولم يَفتهُ ما حوله.
- أصحابُ العزائمِ هم أصحابُ الجولات، فهم لا يتأثرون بالسقوطِ في الجولةِ الأولى ولا ما يليها، إن عزائمهم تمتدُّ ما دام الأمرُ ممكناً.
- الاستيقاظُ باكرًا يدلُّ على جدّيةِ الشخص، وتفاعلهِ مع الحياة، وحبِّهِ للعمل، ونبذه للكسل.

××× ××× ×××

- الجالسُ غيرُ المضطجع، والقائمُ غيرُ الجالس، والماشي غيرُ القائم، والراكضُ غير الماشي، والراكبُ غيرُ هؤلاء جميعًا، فمن أيّهم أنت؟
- الارتقاءُ بالنفسِ يعني عدمَ شغلها بالتوافه، التي تأخذُ وقتًا وجهدًا بدون فائدة.
- جرّبْ أن تغيّرَ عاداتٍ لكَ بين مدَّةٍ وأخرى، فإنكَ بذلكَ تجدّدُ حياتك، وتحرّكُ مياهكَ الراكدة.
- قليلُ الهمَّةِ يريدُ شيئًا سهلاً، وإلا لم يعمل، وعالي الهمَّةِ يرتادُ الصعب، ويعملُ في السهلِ والصعب.
- إذا فاتكَ الركبُ فلا تيأس، امشِ حتى تلحقَ بهم، أو الحقْ بقافلةٍ أخرى تسلكُ طريقَها.
- المرضُ الذي لا يقيّدُ حركتكَ كليًّا لا تستسلمْ له، فهناك مجالٌ للانطلاقِ إلى عوالمَ مناسبةٍ من الفكرِ والعمل، لا تتطلبُ سوى جهودٍ قليلة.

- هناك من يبحثُ عن المعادنِ الثمينةِ في باطنِ الأرض، ويصعدُ إلى كواكبَ أخرى للبحثِ عن معادنَ جديدة، ونحن نكتفي بـ "ظاهر" الأرض.
- الذي يأكلُ ولا يعمل، عالةٌ على الذي يعملُ ويُنتج.
- إذا لم تهمَّكَ الأشياءُ الكبيرةُ في الأمةِ فأنت نائم، أو بين النومِ والموت، فإذا لم تهمَّكَ الأمورُ الكبيرةُ ولا الصغيرة، فأنت ميتٌ فعلاً.
- إذا لم يكنْ لكَ رأي، فكيفَ يُطلَبُ منكَ أن تسدِّد؟!
- إذا كنتَ ساكنًا والناسُ يتحركون، فلا تأمنِ الضربَ والإكل.
- إذا آثرتَ الراحةَ فقد فضَّلتَ الكسل، والكسلُ يورثُ ضعفًا في التفكير، كما يورثُ الضعفَ في وظائفِ أعضاء الجسم.
- من نامَ والناسُ قيام، ذهبوا وتركوه.

الوصايا والحِكم

- من التزمَ حدَّهُ لم يُتَّهم.
- من سالمَ سَلِم.
- إذا تكلمتِ الشهوة، خرستِ الحكمة.
- القلبُ يرى ما لا تراهُ العين!
- عينُكَ لا تخونك، أما القلبُ... فمتقلِّب!
- البحارُ العميقةُ فيها كنوزٌ ومخبّآتٌ أكثر من البحارِ القليلةِ العمق.
- الرياحُ لا تهزُّ الجبالَ مهما كانت قوية، لأنها تمرُّ من فوقها وبجوانبها، بينما زلزالٌ عاديٌّ يؤثِّرُ فيها؛ لأنه يصيبها من جذورها.
- مراعاةُ الحال، وتقديرُ الموقف، من دأبِ العقلاء، وتفهُّمِ الخبراء، ووصايا الحكماء.
- لا يستوي المؤمنُ والكافر، كما لا يستوي المجرمُ والمصلح، ولا يستوي العالمُ والجاهل، كما لا يستوي النورُ والظلام.
- ساعدْ من ضَعف، وأسعفْ من أُصيب، واجبرْ ما كُسر، تُصلِحْ ما فَسد.

- أسرعْ في الخير، وأقصرْ عن الشر، وتمهَّلْ في الحكم، واسترشدْ بالرأي، وارعَ الذمَّة، وسلِّم بالحق.
- إذا تكلمتَ فأفصح، وإذا أجبتَ فأوجز، وإذا دللتَ فسدِّد، وإذا جمعتَ فقارب.
- من حاربَ حورب، ومن تلكَّأ صُدم، ومن ضعفَ وقع، ومن دارَى وجدَ متنفَّسًا.
- من نامَ بين الأفاعي لُدغ، ومن سبحَ في بحرٍ عميقٍ غَرق، ومن ذاقَ كأسَ الهوى صُرع.
- اثنانِ شدَّ عينيك إليهما: والداك، ومعلِّمُك، واثنانِ اصرفْ عنهما عينيك: الفاتنة، والحقود.
- مَن أودعَ أخاهُ سرًّا فليكنْ أمينَ سرِّه.
- إذا لم تعجبكَ حال، أعجبكَ غيرها، المهمُّ أن تصبر، وتنتظر، ولا تيأس.
- وزنُكَ الحقيقيُّ هو في قيمتِكَ عند الناس، وعند الله قبلَ ذلك.
- كتابٌ في يمينك، ودرهمٌ في يسارك.
- من استهزأ بالناسِ استهزؤوا به، ومن تكبَّرَ عليهم احتقروه، ومن ناوأَهم ناوؤوه.
- مَن خاضَ في الأوحال، ساءتْهُ أحوالٌ وفاجأتْهُ أهوال.
- من اشتهَى وأغلقَ نافذةَ العقل، فقد صارَ أقربَ إلى البهيمية.
- الذين يتخذون أهواءهم آلهة، هم المستغرقون فيما يعشقون ويحبون، ولا يلتفتون إلى ربِّهم الذي خلقهم وأنعمَ عليهم.
- الرأسُ العالي إما أن يَنطَحَ أو يُنطَح.
- ما كتبت يداكَ كما قالَ فوك، ولا ينطقُ لسانُكَ إلا بإشارةٍ من قلبك، وإذا عزمَ قلبُكَ فكأنْ قد، فإذا طاوعكَ جسدُكَ فقد تمّ.
- مَن رأيتهُ يتكلَّمُ في كلِّ شيء، فاعلمْ أنهُ لا شيء.
- مَن استكملَ عقله، لم يتكلم فيما لا يعرفه.
- العبثُ أسهلُ وأسرعُ إلى نفوسِ الكسالَى، والجدُّ أسهلُ وأسرعُ إلى نفوسِ أهلِ العزم.
- العبثُ أسهلُ من الجِدّ، لكنَّ عاقبتهُ أسوأ!
- إذا كان مزاجُكَ حادًّا فلا تتناولْ آلةً حادَّةً بيدك.

- من رمى بسهمِ غدرٍ أوشكَ أن يُغرَسَ في صدره.
- من قدَّمَ مصلحتهُ على مبدئه، فهو بائعٌ ومشتر.
- أرخصُ الناسِ من كان معتقدهُ ومبدأهُ عندهُ رخيصًا.

الوعد

- لا ترتبطْ بالمواعيدِ ما قدرت، فإذا وعدتَ فنفِّذ، وإلا صارتْ فيك خصلةٌ من خصالِ النفاق.
- مَن انتظرَ أخاهُ فلا يضجر، فلعلَّ عذرًا حبسه.
- الوعودُ الجميلةُ دون تنفيذ، كالسُّحبِ العارضةِ تمرُّ فوقكَ ولا تُمطرُ أرضَك.

الوقت والعمر

- المسلمُ يبتعدُ عن الأمورِ التي لا خيرَ فيها، ولا تجلبُ نفعًا لنفسهِ ولا للآخرين، ويعتبرها عبثًا ووقتًا ضائعًا.
- النهارُ طويلٌ عند البعض، وقصيرٌ عند آخرين، والليلُ كذلك، والأمرُ يعودُ إلى انشغالِ النفس، أو فراغِ الفكر.
- إذا شعرتَ بنشاط، فابحثْ عن منفعةٍ تصرفُ فيها نشاطك، ولا تهدره.
- العمرُ الجديدُ يعني: مولودًا جديدًا، وهدايةً بعد ضلال، ونجاحًا بعد فشل، وصحةً بعد مرض.
- عمركَ القصيرُ لا يتحمَّلُ هدرًا في ناحيةٍ منه، فبادرْ قبل الفوات، واستغلَّ قبل الموت.
- كلما كبرتَ اقتربتَ من الموتِ أكثر.
- كنتُ أعدُّ النجومَ وأنا طفل، والآنَ أعدُّ سنواتِ عمري!
- من شاخَ شاختْ معه شهواته، فليصرفْ همتهْ إلى النصحِ والذكر، والتفكرِ والطاعة، فهو أفضلُ من التشكي والتلوي واجترارِ الذكريات.

للقلوب الحية

- إنما تُنذرُ ذا قلبٍ حيّ، أما القلبُ الميتُ فلا يسمع، ولو امتدَّ صوتُكَ إليه بما شئت.
- صاحبُ القلبِ الرقيقِ دمعتهُ حاضرة، ويدهُ مسارعة.
- إذا خشعَ قلبكَ لذكرِ الله، فأنتَ في درجةٍ طيبةٍ من الإيمان.
- إذا أردتَ القرب فاقرأ كتابه، وأطعْ أمره، واعبدْ وتخشَّع.
- إذا ذكرتَ الله فقد أفلحت، وإذا سجدتَ فقد اقتربت، وإذا دمعتْ عيناكَ فقد خشعَ قلبك.
- كنفٌ ربانيٌّ خاصٌّ لعبادهِ المخبتين، الربانيين، المخلَصين.
- الذين يخشون ربَّهم يتبعون سبيله، والذين لا يخشونَهُ يتبعون سبيلَ الشيطان. والغافلون هم الذين لا يذكرون الله ولا يخشونه.
- إذا خفتَ من الله حقًّا، خافَ منكَ الشيطان وتجنَّبَ طريقك.
- خشيةُ الله تعالى دليلُ إيمانٍ حيٍّ ينبضُ في القلب، وتقفُ سدًّا مانعًا أمامَ اقترافِ الآثام.
- خشيةُ الله تعالى وتقواهُ يُبنَى عليها طاعةُ الله ورسوله، ونتيجتها الفوزُ برضا الله وجنته.
- إذا كانت العبرةُ بالخاتمة، فإن الأولويةَ للطاعة.
- الذي يسمو بكَ عند الله هو التقوى وعملُكَ الحسن، والذي ينزلُ بكَ عندهُ هو الفجورُ وعملكَ السيء.
- صفاءُ العقلِ بالعقيدةِ الصحيحة، وصفاءُ القلبِ بالذكرِ والخشوع، وصفاءُ النفسِ بالبعدِ عن الغشِّ والكذبِ والخيانة.
- العينُ أداةٌ من أدواتِ القلبِ الخارجية، فإذا لم يسمحْ لها بالنظرِ لم تنظر، وإذا لم يخشعْ قلبك، لن تدمعَ عينك.

- التمهيدُ للعملِ الصالحِ يكونُ بتحسينِ النيةِ لطلبِ وجهِ الله تعالى به، وموافقتهِ لشرعه، حتى يكونَ صالحًا مقبولاً.
- ربيعُ الناسِ فصلٌ واحد، وربيعُ القلوبِ المؤمنةِ كلُّ الفصول، فالإيمانُ فيها نابضٌ حيّ، وحبُّ الله وطاعتهُ فيها مستمر.
- لا تنسَ أنكَ مراقب، فالله ينظرُ إليك، ويعلمُ ما تجرحُ بالليلِ والنهار.
- من لم يخشَ الله، ولم يؤمنْ باليومِ الآخر، فعلَ ما يشاءُ إذا فُقِدَ الرقيب.
- مهما حصَّنتَ نفسكَ من عيونِ الآخرين، فإنها تبقَى عاريةً أمامَ الله، يعلمُ عيوبها ومخبَّآتها، فتحصَّنْ بالتوبةِ والأعمالِ الصالحة.
- ثلاثةٌ تأخذُ بيدكَ إلى الجنة: طاعةُ الله، وطاعةُ الوالدَينِ في غيرِ معصية، وحُسنُ الخُلق.
- أرسلْ رسائلَ إلى نفسك، تذكّرِها بطاعةِ الله وخشيته، وتخوّفها العقوبةَ والنار، وتحبّبُ إليها الخُلقَ الجميل، والمعاملةَ الحسنة.
- نوّرِ قلبكَ بالإيمان، واشحنْ جوارحكَ بالخشية، وطوّعْ أعضاءكَ للعبادة.
- أصلحْ نفسكَ أيها الإنسان، لتكونَ صورتُكَ عند الناسِ كما هي في نفسك، فلا ترائي بما ليس عندك.
- ارمِ بسهمكَ في الطاعة، قبلَ يرميكَ الشيطانُ بقوسه، وتنهشكَ سهامُ المعصية.
- أطعِ الرحمن، واعصِ الشيطان، وتابعْ قراءةَ القرآن، ولا تصحبْ أهلَ السوءِ والبهتان، تدخلِ الجنةَ بسلام.
- الوجوهُ الخاشعةُ تذكّرُ بالأدبِ والاحترامِ والهيبةِ والخشية، وتذكّرُ بالله وباليومِ الآخر.
- إذا ضاقتْ بكَ السبُل، فالجأْ إلى الله، فإنه يجيبُ المضطرَّ إذا دعاه..
- أنا أرجو وأنت ترجو، والله يقدّرُ ما يشاء، ففوّضِ الأمرَ إليه، وأحسنْ توكلكَ عليه.
- إلى المؤمنِ الراضي بقدرِ الله، إذا حُرمتَ من أمرٍ فانتظرْ فتحًا من طريقٍ أخرى، يكونُ خيرًا لك.
- الفرجُ يأتي من عندِ الله ولو لم يكنْ هناك بصيصُ أمل، فالله قادر، وبيدهِ الخيرُ كله.

- إذا رجوتَ خيرًا فلا تقطعِ الدعاء، فإذا حصلتَ مطلوبكَ فلا تنسَ شكرَ من أنعمَ به عليك.
- إذا فتحَ الله عليكَ أمرًا أعانكَ عليه.
- البابُ الذي تدخلُ منه غيرُ الذي تخرجُ منه، ولو كان شبيهًا به، فقد تدخلُ من بابٍ فرحًا، وتخرجُ من آخرَ باكيًا!
- كلما قلَّلتَ من شهواتِ الدنيا، اقتربتَ من الله أكثر.
- ارتقِ ما شئتَ في درجاتِ القصور، فإنك نازلٌ إلى دركاتِ القبور.
- دائرةُ الرحمةِ على أهلِ الرحمة، ودائرةُ السوءِ على أهلِ السوء، فكنْ رحيمًا، وابتعدْ عن السوءِ والمسيئين.
- الغفلةُ تكونُ من مؤمنٍ ومن عاص، أما غفلةُ المؤمنِ فتكونُ خفيفة، ويعودُ إلى صحوتهِ الإيمانيةِ ويستغفر، وأما العاصي فيتمادَى فيها، وقد لا يصحو منها!
- أسعفْ نفسكَ إذا كانت كثيرةَ الغفلة، فإنها عندما تغفلُ تدخلُ حفرةً مظلمة، وتفقدُ معها النورَ والحكمة.
- كم أطلقَ الغافلون من ضحكات، وكم احتسَوا من كاسات، وهم لا يرجون بعثًا ولا حسابًا، لكنهم إذا توسَّدوا ترابًا عرفوا، وانقلبَ نعيمهم إلى جحيم.
- إذا كنتَ تطيعُ الله من طرف، وتعصيهِ من طرفٍ آخر، فأنت في أرجوحة، لا تدري متى تقعُ بك.
- عملٌ وكدٌّ تنتظرهُ رحمةٌ قريبةٌ أو بعيدة، خيرٌ من لهوٍ وعبثٍ ينتظرهُ عذابٌ محقَّق.
- كم عددُ الذين يجتازون الامتحاناتِ دون أن يستعدُّوا لها؟

  كم عددُ الذين يدخلون الجنةَ دون أن يستعدُّوا لها؟
- من نجحَ في اختبارِ الدنيا فقد اجتازَ عقبةً كؤودًا.
- وردَ في كتابِ الله تعالى ذمُّ مَن غرَّتهم الأمانيّ، كما في الآيةِ ١٥ من سورةِ الحديد، وهم الذين اغترُّوا بطولِ الأمل، وحبِّ الدنيا.

يا بني

- يا بني، سلاحكَ إيمانك، تحصلُ به أجرًا، وتدفعُ به شرًّا، وتفتحُ به قلوبًا.
- يا بني، قلبكَ ينفعكَ إذا جئتَ به سالمًا إلى الله، خاليًا من الغشّ والشرك.
- يا بني، كنْ نبتًا طيبًا تكنْ شجرةً مباركةً تعلو في السماءِ ويستظلُّ بها الناس.
- يا بني، إذا علمتَ أن الكلمةَ الطيبةَ صدقةٌ فأكثرْ منها، فإنك لا تخسرُ شيئًا، بل تجلبُ حِبًّا، وتطردُ حاسدًا، وتؤخِّرُ عدوًّا.
- يا بني، الخُلقُ الجميلُ يحبهُ الجميع، فكنْ خلوقًا تكنْ جميلاً.
- يا بني، السكينةُ في الشبابِ كالزمرُّدةِ بين الأحجارِ الكريمة، فكنْ هادئًا حليمًا، تكنْ محمودًا كريمًا.
- يا بني، كنْ عاليَ الهمَّة، فإن مَن رضيَ بالدونِ لم يَعلُ قدره، وبقيَ خاملاً في الظلِّ.
- يا بني، ليكنْ همُّكَ في علوِّ دينك، ورقيِّ أخلاقك، في زحمةِ هذه الحياة، وفي أثناءِ دراستِكَ أو عملك.
- يا بني، انتصرْ لدينك، وكنْ فداءً لعقيدتك، فإنه لا قيمةَ لكَ ولا للحياةِ بدونِ هذا المبدأ.
- يا بني، لتكنْ همتُكَ في درْكِ الخير، حتى تُكتبَ عند الله خيّرًا، وتنالَ عندهُ حظًا طيبًا.
- يا بني، القربُ من الله يكونُ بطاعته، ومدَى قربِكَ منه يكونُ بمدَى طاعتِكَ له.
- يا بني، اصبرْ على طاعةِ الله، فإن ملازمةَ الطريقِ المستقيم، والصبرَ على الطاعة، من عزمِ الأمور.
- يا بني، حافظْ على صلاتِكَ كما تحافظُ على عقلك، فإنك إذا أضعتها أضعتَ أعلى مقاماتِ الدين.
- يا بني، اختصرْ طريقك، وبادرْ قبل الفوت، فالحياةُ واسعة، والنفسُ تحبُّ التسويف، والعمرُ قصير.
- يا بني، كن بين ذكرٍ وتفكير، إذا مشيتَ وإذا وقفت. ولا تتكلمْ قبل أن تفكر، ولا تبدأ بأمرٍ حتى تذكرَ الله.

- يا بني، إن الله يتحبَّبُ إليكَ بنعمهِ وفضائله، فتحبَّبْ إليه أنت بذكرهِ وشكرهِ وحُسنِ عبادته.
- يا بني، أنت في سنِّ طلبِ العلم، فاهتمَّ بذلك، واجعلهُ غذاءكَ الأساسي، وشغلكَ الشاغل.
- يا بني، اقرأ ولو نسيت، واكتبْ فلن تنسَى.
- يا بني، استمعْ وتكلم، تعلَّمْ وعلِّم، ازرعْ واحصد.. فلا يكفي أن تكونَ عاملاً، بل عاملاً ومنتجًا مفيدًا.
- يا بني، لو اكتشفتُ شيئًا لناديتك، ولو ربحتُ مالاً لأعطيتك، ولو علمتُ شيئًا لعلَّمتك، ولو استعنتُ بأحدٍ لاستعنتُ بك، فلا تعقَّني وأنا أبرُّك.
- يا بني، انظرْ إلى والدكَ جيدًا، وتشبَّعْ من حنانهِ ونصائحه، فإنكَ ستفقدهُ في يومٍ ما، إن طالَ بكَ العمر.
- يا بني، يكفيني القليلُ من العملُ لأتقوتَ منه، وكلُّ ما تراهُ من تعبِ والديكَ على مدَى الأيامِ والشهورِ والسنواتِ هو لأجلكَ ولأجلِ إخوتك.
- يا بني، أحكمِ السلَّمَ الذي تصعدُ عليه، وتأكدْ من أنه سيوصلكَ إلى علوِّ أهدافك، حتى لا يقعَ بك، أو يوقفكَ في منتصفه.
- يا بني، ساعدْ أباك، واحترمْ أخاكَ الأكبر، واشفقْ على من هو أصغرُ منك، وتعاونْ مع صديقكَ المخلص، وكنْ مجلاً لأستاذك.
- يا بني، كن أرضًا لمن تواضعَ لك، وسماءً لمن التجأ إليك، وجبلاً لمن تكبَّرَ عليك.
- يا بني، الرابطةُ التي بينكَ وبين أخيكَ المسلمِ رابطةٌ مقدَّسة، فلا توهنها بسفاسفِ الأمور.
- يا بني، إذا رأيتَ أصدقاءكَ يقدِّرونكَ فتحبَّبْ إليهم أكثر، ولا تتكبَّرْ على أحدٍ منهم، فإن التكبرَ يجلبُ البغضَ والهجر.
- يا بني، إذا رحمتَ العبادَ رحمكَ ربُّ العباد، فكنْ راحمًا تكنْ مرحومًا.
- يا بني، اجتماعُكَ بالأفاضلِ يجعلُكَ فاضلاً، فإن لم تكنْ كذلك تشبَّهتَ بهم، أو تعلَّمتَ منهم.

- يا بني، لا تمزحْ مع من هو أكبرُ منك، وإذا لاطفكَ هو فابقَ مؤدَّبًا وديعًا.
- يا بني، إذا ضحكتَ فلا ترفعْ صوتك، وأقصرْ ولا تسترسل، وأبقِ للجدِّ موضعًا حتى تعودَ إليه بسرعة.
- يا بني، كن حذرًا من الغضب، فإنه بركانٌ في النفس، إذا انفجرَ سبَّبَ لك جنونًا في حينه.
- يا بني، احذرْ جمالاً نبتَ في بيئةِ سوء، فإن أعلاهُ سمٌّ وإن بدا حلوًا، وأدناهُ قبيحٌ وإن بدا مستورًا، فإذا كشفتَ عنه بدا سرُّه.
- يا بني، لا تساوِ بين الصادقِ والكاذب، فإن الكاذبَ يقدِّمُ لكَ إناءً فارغًا ويقولُ إنه مليءٌ بالذهب، ويقدِّمُ لكَ شخصًا ويقولُ إنه صديقٌ وهو عدوّ!
- يا بني، من دفعكَ إلى حفرةٍ وهو يضحكُ فلا تعتبرها مزحة، فقد تُكسَرُ رجلُكَ فيها، فكنْ جادًّا في مواقفِكَ وأحكامك.
- يا بني، سلامتكَ أريد، اقترابُكَ من التياراتِ الفاسدةِ كاقترابِكَ من التيارِ الكهربائي، فالأُولى تُتلفُ عقلك، والآخرُ يُتلفُ جسدك.
- يا بني، لا تضعفْ أمام الشلال، فإنه يقذفُكَ إلى وسطِ الماء، وإذا قاومتَ فقد تنجو، أو تتشبثُ بصخرةٍ إلى حين.
- يا بني، لا تنشغلْ بأوراقٍ خاسرة، فهناك أوراقٌ كثيرةٌ مضمونٌ ربحها، مع الله، وكتابه، وسنةِ نبيِّه صلى الله عليه وسلم، ومع المؤمنين.
- يا بني، إذا أبيتَ إلا النومَ والكسل، فعليكَ أن تتنازلَ عن حقوقٍ كثيرةٍ لك؛ لأن غيركَ يقومُ بشؤونك، فحقوقُكَ ينبغي أن تكونَ له.
- يا بني، لا تندمْ على ما فاتكَ من مال، ولكن اندمْ على طاعةٍ فاتتك، وذنوبٍ لازمتك.
- يا بني، عقلُكَ سراجٌ أوقدَهُ الله في نفسك، فلا تطفئهُ بمسكرٍ أو مفتر، ولا توهنهُ ببلاهةٍ أو كسل، ولا تتوجَّهْ به إلى غيرِ الحقّ.
- يا بني، إمضاءُ أكثرِ وقتِكَ في اللعب، يعني تفضيلَكَ الدنيا على الآخرة.

- يا بني، إنْ طالتْ بكَ الحياةُ أو قصرت، فإنكَ محاسَبٌ على ما قدَّمت، ولن يصحبكَ إلى قبرِكَ سوى أعمالك، ولن ينفعكَ منها سوى أحاسنها.
- يا بني، الحياةُ معقَّدة، ولن يرحمكَ سوى عملك، وربكَ من فوقك، فلا تتواكل، واعملْ بجدّ، تكسبْ حمدًا، وتكسبْ أجرًا.
- يا بني، إذا غلبكَ الشيطانُ وأردتَ أن تعصيَ الله، فتذكَّرْ عظمةَ مَن تَعصي، وحقارةَ من تُطيع.
- يا بني، إذا لم تُفِدْ نفسكَ في يومك، ولم تقدِّمْ خيرًا لغيرك، فكأنكَ كنتَ نائمًا يومكَ كلَّه.
- يا بني، تفكَّرْ في صباحِ كلِّ يومٍ ما الذي يمكنكَ أن تقدِّمهُ لدينكَ ومجتمعك، وانظرْ في مساءِ كلِّ يومٍ هل قدَّمتَ ما يفيد؟
- يا بني، تجنَّبْ سفاسفَ الأمور، وتمسَّكْ بمعالي الأمور، وأرِ نفسكَ أن الحياةَ جدٌّ وعمل، وكنْ قدوةً للناسِ في ذلك.
- يا بني، لا تجعلْ من هواكَ وسيلةً تحقِّقُ بها رغباتك، ولكن اجعلِ الحقَّ والعدلَ والصدقَ نصبَ عينيكَ طوالَ عمرك.
- يا بني، إذا زادُ الكلامُ عن حدِّه، شردَ العقل، وبحثَ له عن سحابةِ خيالٍ يستريحُ فيها من الملل والضجر.
- يا بني، الزمْ مسارَ الهدوءِ في أيامِ السلم، وارفعْ عقيرتكَ في الحرب، واشددْ على العدوِّ ولا تَلِن.
- يا بني، ارفعْ من شأنِكَ حتى يرفعكَ الناس، ودعْ سفاسفَ الأمورِ حتى لا تنحطَّ وتكونَ دونهم.
- يا بني، لا تأكلْ كثيرًا، فإن كثرةَ الأكلِ تطغَى على القلب، فيسترخي ويكسل، وينسَى ذكرَ الله.
- يا بني، لا تظلمْ نفسكَ بالكسلِ والنوم، وبالكلامِ الكثيرِ والمشي في الأسواق، والبحثِ عن الأُنسِ بين الأصدقاء، فأنت لم تُخلقْ لهذا، بل وراءكَ عملٌ وحساب.

- يا بني، لا تُحبْ بسرعة، في امتحانٍ أو غيره، حتى يكونَ جوابُكَ متزنًا، متكاملاً، لا تندمُ عليه بعد حين.
- يا بني، لا تركبْ "موجةَ العصر"، ولتكنْ "موجةُ الإسلام" هي سفينتكَ وبوصلتك، تتصرَّفُ كما تشيرُ و تأمر.
- يا بني، اهتمَّ بإخوانكَ الصغار، فقد يكونُ والدكَ مشغولاً بطلبِ الرزق، أدِّبهم كما أدَّبكَ أبواك، وعلِّمهم مما تعلَّمتَهُ من شيوخِ العلم، ومن أصدقاءِ الصدق.
- يا بني، كنْ عزيزَ النفسِ وأنتَ فقير، واخشوشنْ وأنت غني، وأنفقْ وأنت صحيحٌ شحيح.
- يا بني، توكَّلْ إذا عزمت، وارحمْ إذا قويت، ولا تَبطَرْ إذا اغتنيت.
- يا بنيّ، لا تعجلْ في الجواب، فإنكَ إذا عجلتَ رميتَ ولم تُسدِّد، وربطتَ ولم تُحكِم، وأرسلتَ ولم تقيِّد، ونزلتَ ولم تمهِّد.
- يا بني، تمسَّكْ بما يبقَى، ولا تحزنْ على ما يَفنَى، فقد خُلقتَ لحياةٍ تبقَى، يعتريها موتٌ لا يدوم.
- يا بني، لا تنمْ وأبواكَ أو أحدهما ساخطٌ عليك، فقد يأتيكَ سخطُ الله وأنتَ نائم، فتصبحُ على قلبٍ آخر.
- يا بني، إذا سلكتَ طريقًا مستقيمًا فلا تَحِد، ولا يصرفنَّكَ عنها صياحٌ وهياج، ووشوشاتُ صغارٍ أو كبار، حتى تبلغَ نهايتها.
- يا بني، تعلَّمْ ممن هو أكثرُ منك علمًا، ولا يصرفنَّكَ عن ذلك كِبْرٌ أو سنّ، فإن للعلمِ وأهلهِ فضلاً وجاهًا لا يُنكران.
- يا بني، عزيمتُكَ تحدِّدُ شخصيتك، فكنْ قويًّا في دينِ الله، لتتأكَّدَ عزيمتك، وتتجدَّدَ همَّتك.
- يا بني، لا تركنْ إلى صديقٍ يوغرُ قلبكَ على أصدقائكَ الآخرين، فقد يكونُ هو أسوأهم.
- يا بني، لا تأنسْ بالكلامِ الفارغ، الذي لا يفيدُكَ علمًا ولا يعطيكَ تجربة. تعلَّمْ ما فيه خير، واعتَدْ على النفعِ والفائدة، في تنقلاتِكَ ومجالسك.

- يا بني، لا تُظهرْ نفسكَ بمظهرٍ مخادع، إلا لتعفف، أو في حرب، أو لتنجوَ من ظالم.

يا بنتي

- يا بنتي، إيمانُكِ أساس، وصلاتُكِ نور، ودعاؤكِ سلاح، وحجابُكِ تاج، وعفافُكِ فخر، وتربيتُكِ حصن.
- يا بنتي، ليكنْ شعارُكِ العفاف، ووجهتُكِ الصلاة، ونظرُكِ في كتابِ الله، واقتداؤكِ برسولهِ صلى الله عليه وسلم.
- يا بنتي، اسكبي العبراتِ بالليلِ والناسُ نيام، واكتبي بمدادها صفحاتٍ من خشيةِ الله، ليرحمكِ وأنتِ بين يديه.
- يا بنتي، هذا زمانٌ قلَّتْ فيه القانتاتُ التائباتُ الحافظات، والخيرُ فيهنَّ وفي وجودهنَ، فكوني منهنّ، لتكونَ قيمتُكِ عند الله أعلى وأجلّ.
- يا بنتي، إذا لم يَرَكِ أحدٌ وأنتِ تتفانين في عملك، فإن الله يراك، ولا يَضيعُ لكِ عندهُ شيء.
- يا بنتي، لتكنْ لكِ أعمالٌ صالحةٌ لا يطَّلعُ عليها أحدٌ سوى ربِّك، فقد تكونُ عونًا لكِ تقدِّمينها بين يدَي دعائكِ إذا وقعتِ في ضائقة.
- يا بنتي، اجتهدي في رضا ربِّك، ولا تقربي من الحرام، حتى لا يردَّ دعاؤك.
- يا بنتي، الألبسةُ الشفافةُ مكتوبٌ عليها: لا حياء. ولا خيرَ في امرأةٍ بدون حياء.
- يا بنتي، من قدَّمَ لكِ حسنةً فاشكريه، فإن الشكرَ علامةُ الوفاءِ والنماء، والبركةِ وحسنِ الجزاء.
- يا بنتي، مجالسُ النساءِ تغلبُ عليها الغيبة، وهي من الكبائر، فتجنَّبيها، واعصمي نفسَكِ منها، فإنها بئسَ الأنيس.
- يا بنتي، اصبري على خُلقِ زوجكِ، فإنه يتعبُ خارجَ الدار، ويلاقي عنتًا، وإن الصبرَ على خُلقِ الأزواجِ من شيمِ الصالحات.
- يا بنتي، تواضعُكِ لزوجكِ يجعلهُ متواضعًا لك، فإذا تكبرتِ تكبرَ عليك.

الفهرس

مقدمة ٢

بسم الله ٤

الآداب ٤

الإبداع ٥

الإخلاص ٥

الأخلاق ٥

الأدب ١٠

الاستغفار والتوبة ١٠

الاستقامة ١١

الأسرة ١٢

الإسلام ١٢

الإسلام والمجتمع ١٢

الإصلاح ١٣

الإعلام الإسلامي ١٤

الالتزام ١٥

الله سبحانه ١٦

الإنسان ١٦

الإيمان والكفر ١٦

التجارب والعبر ١٨

التربية ١٨
التعاون على البرِّ والإحسان ١٨
التفكير والتخطيط ٢٠
الثواب والعقاب ٢٢
الجدال والحوار ٢٢
الجمال ٢٣
الجنة والنار ٢٣
الجهاد والمجاهدون ٢٤
الحبّ ٢٥
الحسنات والسيئات ٢٦
الحق والباطل ٢٧
الحقوق ٢٩
الحلال والحرام ٢٩
الحياة والموت ٣٠
الخداع والحذر ٣١
الخير والشر ٣٣
الدعوة ٣٤
الدنيا والآخرة ٣٤
الذكر والدعاء ٣٦
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ٣٩
الرفاهية ٣٩

السعادة ٤٠
الشباب ٤٠
الشخصية الإسلامية ٤١
الصداقة والأصدقاء ٤١
الصلح ٤٢
الطاعة ٤٣
الطبائع ٤٤
الظلم والظالمون ٤٤
العبادة ٤٤
العبودية ٤٥
العُجب ٤٦
العزة ٤٦
العقل ٤٦
العلم والعلماء ٤٧
الفتن ٤٩
الفرح والترح ٥٠
الفروق ٥٠
الفساد ٥١
القرآن ٥١
القلق والاطمئنان ٥٢
القناعة ٥٣

الكتاب ٥٣
الكلام والسكوت ٥٥
المال ٥٦
المبادرة ٧٥
متفرقات ٧٥
المحاسبة ٥٨
المرأة ٥٨
المعاصي ٥٨
موازين ٦٠
النصائح ٦١
النفس ٦٣
الهداية والضلال ٦٤
الهمة ٦٥
الوصايا والحِكم ٦٦
الوعد ٦٨
الوقت والعمر ٦٨
للقلوب الحية ٦٩
يا بني ٧٢
يا بنتي ٧٧
الفهرس ٧٨